" أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى االتحصيلى المعرفى وتنمية الإتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية"

د / هيام مصطفى عبد الله سالم

- **مستخلص البحث** :

هدف البحث إلى قياس أثر التدريس بالفريق على مستوى التحصيل المعرفى وتنميةٍ الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية .وقد تكونت عينة البحث من (١١٠) طالبا وطالبة بالفرقة االثانية شعبة (الإقتصاد المنزلى ـ التربية الموسيقية ـ إعلام تربوى) بكلية (التربية النوعية / جامعة المنوفية) تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين : تجريبية (٦٥) طالبا درست المادة التعليمية بطريقةالتدريس بالفريق والأخرى ضابطة (٤٥) طالبا درست المادة التعليمية بالطريقة السائدة ، طبقت أدوات الدراسة على العينة وهى (الاختبار التحصيلى المعرفى ـ مقياس الاتجاهات التعاونية) وتم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج منها : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (االتدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) لمستوى التحصيل المعرفى تعزى للتدريس بالفريق من وجهة نظر الطلاب . يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha 0,05 \leq$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) للاتجاهات التعاونية تعزى للتدريس بالفريق . التدريس بالفريق فعال في تطويركفاءة طلاب المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية.

الكلمات المفتاحية: التدريس بالفريق Team Teaching ـ الاتجاهات التعاونية Attitudes ـCooperative ـ التحصيل المعرفى Cognitive achievement .

The Impact of using the Group Teaching Method on the Level Knowledge Collection and the Cooperative Trends Improvment of Undergraduate Students

Abstract:

The research aims at measureing the impact of using the method of group teaching on the level knowledge Collection and the cooperative Trends improvement of a smple on the Undergraduate level. The sample was estimated of (110) students mail and femail at the second undergraduate level from the departments of (Household Economy - Music Education - educational Media) at the Specific Education Faculty, Monoufia University. The sample was divided randomly into two groups male and female: the fist one is (65) students which is an experimental grourp, that was tought with the method of group teaching . The other one is (45) students which is A control group that was tought with the tradetional way. The study tools have been specified to the (test knowledge Collection - scale cooperative trends), which were verifiected for validity and reliability. The research results: There are statical difference on the level (0.05) between the students' average scores of the two groubs (the experimental group tought with the the group teaching method) and (the contorol group tought with the traditional way) for the side of the level knowledge Collection as it beeing tought by the group teaching method for the students' opinion. There are

statical difference on the level (0.05) between the students' average scores of the two groubs (the experimental group tought with the the group teaching method) and (the contorol group tought with the traditional way) for the side of the cooperative Trends as it beeing tought by the group teaching method for the students' opinion. The group teaching method is effective way to develop the efficiency of the experimental group students in the level of collection knowledge and the development of cooperative Trends.

Kewords: The group teaching method- Cooperative Trends- Knowledge Collection.

- **مقدمة البحث** :

يشهد عصرنا الحالى ثورة فى ميادين العلم كافة، أثرت فى كل ميادين الحياة ، لهذا كان لزاما على المؤسسات التربوية العمل على تهيئة الطالب للتكيف مع هذه المتغيرات ، والإفادة من هذه المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التى يواجهها، وقد أكد العديد من المشاريع التربوية فى المناهج المختلفة ضرورة أن تسهم هذه المناهج فى تحقيق أهداف التربية .

وتعد التربية مجالاً نشيطاً للإنسان المتعلم القادر على إجراء الممارسات الواعية لمختلف النشاطات التى تؤثر وتؤدى إلى تغير وتطور الحياة إلى الأفضل.

ونظراً لأن الاتجاه السائد فى المؤسسات التعليمية هو أن يوزع العمل بحيث يقوم كل معلم بمفرده، منعزلا عن الأخرين بالتدريس لفصل أو أكثر من الفصول ، وقد أدى هذا الإتجاه إلى حرمان الطلاب من خبرات المعلمين الأخرين فى المؤسسسات التعليمية ، كما أدى إلى عدم استفادة المعلمين من خبرات بعضهم البعض وما يحدث فى المدرسة غالبا ما يحدث فى المعاهد العليا والجامعات. مما أوجب إعادة النظر فى عناصر العملية التعليمية المختلفة بوجة عام حيث تتولد كل لحظة عشرات الأفكار الجديدة فى شتى العلوم والمعارف مما يجعل الاعتماد على الجهد البشرى العشوائى يتوارى أمام الاعتماد على الجهد البشرة القائم على المعرفة والعلوم الحديثة ،

ومع التقدم العلمى و الثورة التكنولوجية التي انطلقت في العالم وبسرعة عالية كانت نتاج تقدم العلوم في عالمنا المعاصر تقدما منقطع النظير، فكل يوم يخرج إلى الوجود فيض غزير من المعرفة نتيجة لانطلاقة البحث العلمي والانفجار المعرفي، ولم يعد يخفى على أحد أن سمة العصر الذي نعيش فيه سرعة التغير والتطور،مما يعني وجود مشكلات وتحديات جديدة تواجه الإنسان في الألفية الجديدة.

وفى ظل التحديات العالمية المعاصرة تعتبر أساليب التدريس هى المصب الرئيسى للعلوم التربوية " لذا تعد طريقة التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من أثار إيجابية فى طبيعة تفكير الطلبة وزيادة

تحصيلهم الدراسى وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم وهذا يؤدى إلى نمو شخصيتهم بجوانبها المختلفة (عايش زيتون : ١٩٩٤، ٩٩) .

و يشير كل من (خطابية: ٢٠٠٥)،(Kilanowski-Press,Lisa,Chandra:2010، J. Foote,Vince J. Rinaldo) إلى أن فلسفة التدريس الحديثة تقوم على ضرورة اعتماد المعلم على أكثر من طريقة تدريس، واستخدام الطرائق التدريسية التى يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية ويكون دوره فاعلاً فيها، ومن طرائق التدريس الحديثة التى تجعل من الطالب محور العملية التعليمية التعلمية ، وتساعد فى معالجة الفروق الفردية بين الطلاب .

لذا فكر المربون فى طريقة أفضل لتهيئة الطالب لحياته وحل المشاكل التى تواجهه ، فمن الطرائق التدريسية الحديثة ، التدريس بفريق من المدرسين ، حيث استبدل المعلم الفرد بفريق من المعلمين يضم اثنين أو أكثر ، يتعاونون فى وضع خطة التدريس ، وفى عملية التدريس نفسها ، حيث يقومون بالتدريس لنفس المجموعة من الطلاب ، وفى نفس الوقت أحياناً، ويقومون بالأشتراك معاً فى تقويم نتائج تعلم طلابهم .

وبرغم وجود أهداف وأشكال متعددة للتدريس بالفريق : فإن الكثير من الكتابات تتفق على أنه تنظيم تعليمى يشمل المعلمين والتلاميذ فى شكل يفتح المجال لمزيد من الجهود لتحسين عمليتى التعليم والتدريس الذى يقوم به معلمان أو أكثر بالتعاون مع بعضهم البعض . وليس من الضرورى اشتراك أعضاء الفريق فى تنفيذ التدريس داخل قاعة المحاضرة ، بل يمكن أن يقتصر تعاونهم فى بعض الحالات على تخطيط التدريس أو إعداد المواد التعليمية ، أو تجهيز النشاطات أو الاختبارات ، وقد يشمل ذلك التعاون كل أو بعض هذه المجالات .

وقد أجريت بعض الدراسات التى استخدمت التدريس بالفريق فى المراحل التعليمية المختلفة فى بعض المواد الدراسية .

وتؤكد دراسة كل من (Blemares, 1999)،(Williams, 2000)، (Weber, 2003)، (رمضان عبد الرازق ٢٠٠٥) Carpenter II, D.M., Crawford, L. & (Walden, R. :2007) ، (Hoare, A., Cornell, S., Bertram, C., Gallagher, K., Heslop, S., Lieven, N., … Whitmore,C. 2008) ، Schaefer , F (1991)، Geen.A :(1985 بأن التدريس بالفريق من الاستراتيجيات التى ظهرت فى الثمانيات والتسعينات من القرن العشرين فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأثبتت فعاليتها فى جوانب التعلم المختلفة لما لها من مزايا تعليمية ونفسية وإجتماعية ، وتقوم فكرة التدريس بالفريق على أساس مبدأ ضرورة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس ، وتأتى أهميته فى مراعاة الفروق

الفردية فى العملية التعليمية ، فهو مصمم من أجل مقابلة هذه الفروق لدى كل من المعلمين والطلاب بطريقة أكثر فعالية . وذلك من خلال استخدام قدرات ومهارات المعلمين مجتمعين وتكامل ما لديهم من خبرات لإشباع ما لدى الطلاب من حاجاتٍ وميول ، حيث يخططون للعملية التعليمية ويديرونها ، كما يشتركون معاً فى تقويم الأنشطة التعليمية لنفس المجموعة من الطلاب.

وتشير(سلمى زكى : ١٩٩٩) إلى أن التدريس بالفريق يستند إلى عدة مبادئ هى :

- التنظيم لموضوعات المقرر الدراسى من أجل تحديد دور كل مدرس وواجبه فى الفريق المتعاون من المدرسين .
- المشاركة من المدرسين ذوى التخصصات المختلفة .
- المناخ الداعم ، أى دعم كل مدرس للأخر فيما يقدمه للطالب وإقناع الطلبة بأهمية عمل الفريق .
- القوة ، أى إضافة نقاط محددة إلى المقرر ، كل من جانبه مما يضفى القوة على المقرر.

ويضيف (Hicks, 1982)، (Tobin,K.,Zurbano,R.,Ford, A. & Carambo, C: 2003 مجموعة من الأسس ينبغى مراعاتها عند التدريس بالفريق أهمها ما يلى :

- وجود الرغبة فى التعاون لدى أعضاء الفريق .
- توزيع المهام على المعلمين بناء على اهتماماتهم وإمكانياتهم ومؤهلاتهم وسماتهم الشخصية
- القدرة على الإدارة الصفية الجيدة واستخدام الوسائط التعليمية
- التخطيط على أساس التعاون والتكامل .
- يتوقف نجلح التدريس بالفريق على التشكيل السليم لمجموعات المعلمين ومجموعات الطلاب

وبذلك فأن استراتيجية التدريس بالفريق تتميز بالعديد من المزايا التى تجعلها تتفوق على طرق التدريس التقليدية . ففوائد الاستراتيجية تمتد لتطال الأستاذ والطلاب معاً فعلى سبيل المثال وليس الحصر تؤهل هذه الاستراتيجية الطلاب للعمل ضمن فريق وتكسبهم مهارات التعاون والتواصل والقدرة على المناقشة والتفاوض والتى تعتبر لا غنى عنها فى المجال التربوى على اختلاف تخصصاته. تقرب هذه الاستراتيجية بين المناهج الدراسية الأكاديمية والواقع العملى المهنى حيث تخصص فترة أطول من وقت الدراسة للتطبيق والممارسة العملية من خلال العديد من التدريبات المجهزة بدقة والتى تهيأ للطالب البيئة المماثلة لمكان العمل ، وتكسر هذه الاستراتيجية حالة الملل التى قد يشعر بها الطلاب فى الطرق التقليدية نتيجة لإفتقارها للمشاركة

الإيجابية الفعالة وتحسين الأداء الطلاب وزيادة استيعابهم للدروس والمحاضرات.

كما أكتشف المدربون على الإبداع أن عمل الفريق هو أداة ابتكار مدهشة سيما أنه يمكن ممارسة الابتكار فى مختلف مجالات عمل الفريق ، فوجود فريق للعمل يزيد من مستوى التيقظ ويستحث أساليب تفكير جديدة فإن هذا يدفعنا إلى الاهتمام بتنمية الاتجاهات التعاونية لديهم فعندما يسود السلوك التعاونى بين المعلمين و الطلاب يتحسن أداؤهم من الناحية المعرفية ، ويتزايد إنتاجهم العقلى من الأفكار المتشعبة والناقدة ، وينمو الجانب الوجدانى لديهم ، كما يتم ظهور روح الألفة والمرح والمودة والوعى الجماعى والثقة بالنفس

و يرى (Mathews,1999) أن العمل الجماعى للمعلمين كفريق متعاون يطور من اتجاهات الطلبة العملية ويشجعهم على اكتساب المعارف والعمل بفاعلية ؟ن وبناء علاقات مبنية على الثقة وتحمل المسئولية ضمن الفريق الواحد .كما تؤكد دراسة كل من -Fulk,2000,183)(Gillies,2000, 97-98) (184) (Hopkin& Harris, 2000,) Ifamyiwa& Akinsola,2008) (Roth, Seay, Carol, Mandy Hilsmier and ٢٠١٠) ، (W.-M. & Tobin K : 2001) (Robin Duncan)، (2000 Sandholtz, J.) (Sandholtz, J. H 2000) بان الموقف الذى يكون فيه تعاون بين أفراد المجموعة يحرك الأفراد نحو تحقيق هذف مشترك ويكون معرقلا فى نفس الوقت لنجاح المجموعات الأخرى التى يفتقد أفرادها المهارات التعاونية ، حيث يعتبر التعاون من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية فهو يعمل على تنمية اتجاهات الطلاب وملاحظتهم ورفع مستوياتهم التعليمية وزيادة المعرفة لديهم .

وبذلك توصلت الباحثة مما سبق بأن التدريس بالفريق محاولة جديدة فى مجال العلوم التربوية يتسم بالمرونة حيث يأخذ أكثر من شكل فى تنظيمه مما يساعد المعلمين على أختيار النمط الذى يناسب طبيعة المقرر الدراسى والإمكانات المالية والبشرية المتاحة.

لذا يجب توفر بيئة أكثر استثاره للطالب بما تهيئه له من بدائل مختلفة تساعده على التواصل فى الحياة العملية، بيئة مليئة بالمثيرات لإزاله التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات العلمية، والتى تلعب دورا هاما فى تكوين المهارات والسلوكيات و المعلومات و اليقظة العقلية ، حيث إن الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة من شانها تمكينهم من تنمية المهارات الذهنية والعملية لدى االطالب لمواجهة مشكلات الحياة غير محددة الأبعاد والإستعانة فى ذلك بقوانين العلم وعملياته وأساليبة .

وبذلك أصبح بالإمكان الإفادة من طريقة التدريس بفريق فى مراحل التعليم المختلفة لما لها من فائدة للفريق والطلاب أيضا ، كما أن لتدريس بالفريق من المعلمين يهتم أيضا بالفروق الفردية بين الطلاب .

- **مشكلة البحث** :

تعدمشكلة تدنى التحصيل فى العلوم التربوية لدى طلاب المرحلة الجامعية وكذلك تدنى الاتجاهات التعاونية بين الطلاب من أهم المشكلات التى تشغل القائمين بالتدريس ويعزى هذا إلى الأساليب المتبعة فى التدريس والتى تعتمد فى - غالبها- على الإلقاء وتلقين المعلومات وهذا الأمر يستلزم ضرورة البحث عن طرق أو نماذج تدريسية تستهدف زيادة التحصيل وتنمية الأتجاهات التعاونية ، لذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل بوجود حاجة ماسة لتحسين الطرائق المستخدمة فى تدريس المقررات الدراسية وتنمية الأتجاهات التعاونية بين الطلاب وذلك بالتوجه نحو طرائق جديدة مثل التعليم بفريق من أعضاء هيئة التدريس .

وبصورة إجرائية يمكن تحديد المشكلة التى يتصدى لها البحث الحالى فى الإجابة عن التساؤلات الأتية:

- ما أسس تدريس مقرر (مبادئ التدريس) بالفريق لطلاب المرحلة الجامعية (الفرقة الثانية) ؟
- ما مدى فاعلية التعليم بالفريق فى رفع مستوى التحصيل ؟
- ما المعايير المقترحة لقياس الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية؟
- ما مدى توافر الا تجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية ؟
- ما حجم تاثير التعلم بالفريق في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل والاجاهات التعاونية ؟

- **فروض البحث** :

يمكن وضع الفروض التالية للإجابة على مشكلة الدراسة وهى:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (االتدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) لمستوى التحصيل المعرفى تعزى للتدريس بالفريق من وجهة نظر الطلاب .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) للاتجاهات التعاونية تعزى للتدريس بالفريق .
- التدريس بالفريق فعال في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية.

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- إعداد قائمة بمعايير الأتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- تحديد الاتجاهات التعاونية تنميتها لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- قياس فاعلية التدريس بالفريق على مستوى التحصيل المعرفى والاتجاهات التعاونية .
- تقديم بعض التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تطوير أستخدام التدريس بالفريق فى المرحلة الجامعية .
- توجيه دور المعلم الجامعى فى مواجهة كل من: الثورة المعرفية ـ الطفرة التقنية ـ التغيرات المعاصرة .
- تفسير طبيعة العلاقة بين درجات طلاب الجامعة عينة البحث فى الإختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات التعاونية بعد التدريس بالفريق المتعاون.
- تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير استخدام التدريس بالفريق للمرحلة الجامعية.

- **أهمية البحث** :

تتضح أهمية البحث من خلال الأستفادة المتوقعة لكل من :

- مخططى المناهج ومطوريها : حيث يقدم البحث منهجا مطورا باستخدام التدريس بالفريق لتحسين المستوى التحصيلى المعرفى ، ودفعهم إلى الاهتمام بالاتجاهات التعاونية عند تصميم المناهج .
- المعلمين : حيث يساعدهم البحث الحالى على تطوير أدائهم التدريسى من خلال التدريس بالفريق ، وتنبيههم إلى الاهتمام بتنمية الاتجاهات التعاونية لدى المتعلمين.
- الطلاب : حيث يساعدهم البحث الحالى على رفع مستوى التحصيل وتنمية الاتجاهات التعاونية بينهم من خلال الأنشطة التى تتطلب العمل الجماعى .
- تساعد المعلمون على تطوير المقررات الجامعية باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الجيدة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
- تساهم في إعداد الطالبات بأسلوب عصري لمجا راة التقدم الهائل في مجال المعرفة والمعلوماتية.
- الباحثين: يفتح هذا البحث المجال أمام الكثير من البحوث والدراسات فى ميادين التعليم المختلفة مما قد يسهم فى الارتقاء بتدريسها .

- **حدود البحث** :

- اقتصر البحث على بعض الموضوعات المختارة من مقرر (مبادئ التدريس).
- كما اقتصر البحث على معرفة أثر تطبيق التدريس بالفريق على متغيرين مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية(الفرقة الثانية)، شعبة (الاقتصاد المنزلى ـ الاعلام تربوى ـ تربية موسيقية)، بكلية (التربية لنوعية) جامعة المنوفية .
- استراتيجية التدريس بالفريق التى تقوم على التعاون التام بين أعضاء هيئة التدريس وتبادل الخبرات بينهم فى مراحل التدريس كافة، ولذلك فهو مهم لكل من المعلم والمتعلم ، وفى البحث الحالى يتكون الفريق من عضوين

من أعضاء هيئة التدريس تخصصات مختلفة (مناهج وطرق تدريس ـ تكنولوجيا التعليم)

- **مصطلحات البحث** :

- **التدريس بالفريق Team Teaching**:

يعرفه كل من (Cohen,L&Manion,L:1977) ، (BUCKLEY,FRANCIS J. 1998) بأنه يهدف إلى إعادة وتوجيه وتكييف المنهج بطريقة تشبع حاجات كل من المعلم والمتعلم ، حيث أن نقطة البداية لهذا النوع من التدريس هو حاجات المتعلمين وكيفية إشباعها فى العمل المدرسى

ويؤكد كل من (رشدى لبيب : ١٩٨٦) (Helms,M., John, M. & Marilyn, Wadkins,T)Miller,R,&Wozniak,W:2006). (W:2005 بأنه " عملية تعليمية تعاونية يشترك فيها أكثر من معلم يكونون مسؤولين سويا عن تدريس المقرر الدراسى "

وتعرفة الباحثة إجرائيا بأنه" تعاوين اثنين من أعضاء هيئة التدريس (تخصصات مختلفة) لتدريس مقرر " مبادئ التدريس " حيث يشتركان فى وضع الأهداف وتقسيم الموضوعات بينهما ، وإعداد المذكرات والخطط التدريسية ، وطباعتها ، واختيار خبرات التعلم والأنشطة المناسبة للفروق الفردية ، وتدريسها، وتقويم تعلم الطلاب .

- **الاتجاهات التعاونية Cooperative – Attitudes** :

تعرف على أنها العلاقة الإيجابية التى تسود بين الافراد لبلوغ الأهداف المنشودة .(Zipp, J. F. 2007)

كما يعرفها كل من (Herberyan: 2007) ، .(Eaton, T. T.: 2009) على أنها عمل الأفراد سوياً بطريقة منسقة أثناء العمل والراحة أو فى العلاقات الاجتماعية سعياً لتحقيق الأهداف ، والاستماع بالأنشطة وتوطيد العلاقات .

وتعرفة الباحثة إجرائياً: بأنه محصلة استجابات الطالب للعمل الجماعى مع زملائه أثناء محاضرة مقرر " مبادئ التدريس" أثناء تدريس بالفريق "عضوين من أعضاء هيئة التدريس" بغرض تحقيق أهداف معينة وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك .

- **التحصيل المعرفى Cognitive achievement** :

يعرفه (أحمد اللقانى ، على الجمل ١٩٩٩) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما " اكتسبوه" من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة ، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

وتعرفة الباحثة إجرائياً: هو قدرة الطلاب على معرفة وفهم " مقرر / مبادئ التدريس" باستخدام التدريس بالفريق ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار التحصيلى المعد فى هذا البحث .

- **الاطار النظرى للبحث** :

- **أولاً: التدريس بالفريق Team Teaching :**

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس لبناء الموضوعات المختارة من مقرر " مبادى التدريس "فى ضوء التدريس بالفريق، وكذلك استخلاص مهارات الإتجاهات التعاونية والتحصيل المعرفى التى يسعى التدريس بالفريق إلى تنميتها لدى الطلاب ؛ ولتحقيق ذلك المحور لكل من : التدريس بالفريق (التدريس بالفريق (النشأة والمفهوم)ـ أهداف التدريس بالفريق ـ العوامل التى تساعد على التطبيق الجيد لطريقة التدريس بالفريق ـ متطلبات التدريس بالفريق ـ المعايير التى يقوم عليها التدريس بالفريق ـ مزايا التدريس بالفريق ـ إجراءات التدريس بالفريق ـ الاتجاهات التعاونية ـ مفهوم الاتجاهات التعاونية ـ طرق وأساليب تنمية الاتجاهات التعاونية ـ دور المعلم فى تنمية الاتجاهات التعاونية ـ أبعاد الاتجاهات التعاونية)

- **التدريس بالفريق (النشأة والمفهوم) Team Teaching** :

فى الحديث عن التدريس بالفريق يقابلنا فى الأدبيات الأجنبية المصطلح " Collaborative Teaching", "Cooperative " Team Teaching" كلها أشكال للتعلم التعاونى ، وهو إستراتيجية ، ونوع من التعلم يعتمد على تنمية روح الفريق بين الطلاب بدلاً من الفردية والتنافسية .

وعند التطرق إلى مفهوم التدريس بالفريق فهو طريقة يتم فيها استبدال المعلم الفرد بفريق من المعلمين يكونون مسئولين سويا عن تدريس المقرر الدراسى لمجموعة فصول ، ويعتمد حجم هذا الفريق على طبيعة وأهداف المقرر ، وحجم الفصول ، والإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة ، ويتعاون أفراد الفريق فى وضع خطة التدريس وفى عملية التدريس نفسها وفى تقويم الطلاب (رشدى لبيب : ١٩٧٦) .

ويوضح كل من : (Flowers,N.,Mertens,S. B.,& Mulhall, P. F:2000) فى تعريف التدريس بالفريق : على أنه يهدف إلى إعادة توجيه وتكييف المنهج بطريقة تشبع حاجات كل من المعلم والمتعلم ، حيث أن نقطة البداية لهذا النوع من التدريس هو حاجات المتعلمين وكيفية إشباعها فى العمل ، فمن وجهة نظرهما ، أن التعاون بين المعلمين يهدف بالدرجة الأولى لتلبية حاجات المتعلمين والبحث فى كيفية إشباع هذه الحاجات ، ويتطلب ذلك من المعلمين التفكير فى إجراء التعديلات اللازمة فى المنهج بالطريقة التى تساعد على تحقيق هذا الهدف ، ، وحديثهما عن المنهج بصفة عامة ، يعكس رؤية تتجه نحو الاتساع

والشمول ، وتلقى بدورها مسئولية أكبر على فريق التدريس لا تقتصر على التعاون فى تدريس مقرر بعينه، بل التعاون لتحقيق أهداف العمل المدرسى ككل.

ويؤكد (أحمد اللقانى) ، (يحيى هندام)، (جابر عبد الحميد)،(على الجمل) بأن التدريس بالفريق هو " أتجاه حديث بديل عن دور المعلم التقليدى ، حيث يقوم المعلمون سوياص بالتدريس بحيث يكون كل فريق مسئولاً عن التدريس لمجموعة من الطلاب ، ويتسم هذا النوع من التدريس بالتنوع والتخطيط الجماعى والتفرد وتعدد الأدوار التى يقوم بها الفريق ، ومن خلال ذلك يكون العمل جماعياً لتحسين مخرجات المنهج بصفة عامة وعدم الاقتصار على التعاون فى مجال مادة واحدة ، وذلك بقولهم " إن هؤلاء المعلمين يلاحظ الواحد منهم الأخر، ويعملون معاً فى تطوير المنهج .

- **عدد أفراد الفريق التدريسى Number of members of the teaching team :**

- يوضح كل من (Murata, R. :2002)، (Afer,Ingrid) أن فريق التدريس لابد أن يضم إثنين من المعلمين فقط ، ولا يزيد العدد عن ذلك ، ليسهل التعامل ، وفهم كل منهما للأخر ، وتقل احتمالات الاختلاف والصراع.
- أما(McKenna, B:1989)،(Connolly, B. & Smith, M:2002) فمن وجهة نظرهم أن التنوع من حيث الأعضاء المشاركين فى فريق المعلمين عنصر هام تقوم عليه فلسفة التدريس بالفريق ، حيث أن هذه الطريقة تفقد مزاياها إذا كان هناك تطابق فى وجهات نظر المعلمين ، وكانوا نسخة طبق الأصل من بعضهم البعض ، وإن فريق المعلمين فى رأيهم لابد أن يضم على الأقل ثلاثة أعضاء ، ويحسن أن يعمل كل مدرسى المادة معاً فى فريق واحد .

وتوضح الباحثة بان القائم بالتدريس بالفريق فى هذا البحث: معلمين (تخصصات مختلفة) يتعاونون فى تحديد المراجع ، والوسائط التكنولوجية ، ومناقشة الأفكار وإعداد خطة الدرس والإعداد لتدريس وإتاحة الفرصة للمعلمين لتقديم أفضل ما لديهم وتحقيق الاستخدام والتوظيف الأمثل لما يتمتعون به من ميول ومهارات مهنية ، ولكن فى التنفيذ يقوم بالتدريس كل معلم بمفردة بهدف استفادة الطلاب من الإمكانيات المتعددة والمتنوعة لفريق المعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة و لتحسين المقرر الدراسى وتطويره والتصدى للاتجاه التقليدى القديم .

- **أهداف التدريس بالفريق Teaching team goals :**

يوضح كل من (رشدى لبيب1967 نقلا عن CarlSmith)، (Schustereit,R. S. :1980)، (Flowers) N.,Mertens, S. B., & Mulhall, P. F. :2000) ، (Letterman, M.R., & Dugan, K.B. :2004). أن التدريس بالفريق يهدف إلى تحقيق ما يلى :

- تحسين وتطوير العملية التعليمية .
- تحقيق الاستخدام الأمثل لخبرات ومواهب المعلمين.
- تنمية الشعور بالتعاون والعمل الجماعى بين المعلمين .
- تحقيق الأستخدام الأمثل للموارد والأمكانيات المتاحة .
- تنمية الشعور والإحساس بالمسئولية المشتركة بين المعلمين .
- استخدام أفضل الأساليب وأكثرها فعالية فى مجال عملية التدريس .
- إثراء العمل التربوى عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين .
- توفير الوقت والجهد للمعلمين ، بحيث لا يضيع وقتهم وجهدهم فى عمل متكرر .
- يمكن تعويض النقص فى عدد المعلمين .
- هذا الأسلوب وسيلة للنمو العلمى والمهنى للمعلمين عن طريق تبادل الفكر والخبرة يمكن لكل منهم أن ينمو علمياً ومهنياً.

- **العوامل التى تساعد على التطبيق الجيد لطريقة التدريس بالفريق Factors that help the good application of the method of teaching the team**

- إن الاستخدام والتطبيق الجيد لطريقة التدريس بالفريق يقتضى من المعلمين الوقوف على الجوانب الخمسة التالية والإلمام بها جيدا:
- الجانب الأول: خصائص التدريس بالفريق .
- الجانب الثانى : متطلبات التدريس بالفريق .
- الجانب الثالث : مسئوليات أعضاء الفريق.
- الجانب الرابع: الصفات التى تساعد المعلم على أن يكون عضواص فاعلاً فى الفريق .

- **الجانب الأول: خصائص التدريس بالفريق . Characteristics of Team Teaching**

يرى كل من (Shibley Jr., I.A:2006) ، (Aggarwal,J.C1996) ، Patton, (M. Q:1990) أن من أهم خصائص التدريس بالفريق ما يلى :

- التدريس بالفريق يعد بمثابة ترتيب وتنظيم تعليمى .
- له قيادة، تسند إلى معلم أو أكثر يختاره زملاؤه من أعضاء الفريق التدريسى.
- يستدعى التدريس بالفريق إنكار الذات والعمل بروح الفريق.
- يستفاد من طاقات الفريق لتعليم الطلاب والإرتقاء بمستواهم لتحقيق الأهداف المنشود .
- التدريس بالفريق نوع من دمج المعارف والمهارات والاهتمامات والجهود وتبادل الخبرات .
- ينتج عن التدريس بالفريق عمل أكثر ومتقف فى أقل وقت .

وهناك أربع عمليات تفاعلية تمثل خصائص جوهرية للتدريس بالفريق :

- تبادل المعلومات : Exchanging Informationتزداد الرغبة فى تبادل المعلومات والخبرات بين أعضاء الفريق التدريسى ويساعد على ذلك عدم تجانس الفريق ، وتنوع خبراته ومعارفه.
- التعلم Learning تؤدى المناقشات بين أعضاء الفريق التدريسى إلى العصف الذهنى للإبتكار ، وتزيد رغبتهم فى الإطلاع والقراءة وجمع المعلومات لتوظيفها لخدمة أهداف الفريق .
- الدافعية Motivation يؤدى عدم تجانس الفريق التدريسى إلى شعور كل عضو من أعضائه بالتميز وبأهمية الدور الذى يسهم به فى الفريق ، ويزيد من إحساس كل عضو بالرغبة فى بذل المزيد من الجهد لينجح الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة .
- التفاوض Negotiiationالفريق التدريس الغير متجانس يختلفون فى الأراء ووجهات النظر بشأن القرارات المناسبة التى تتصل بأهداف الفريق ، كأختيار الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف ، وتختفى الاختلافات ويتفقوا فى تحمل المسئولية والإجراءات التى يمكن إتخاذها عند إعادة توزيع الأدوار(ترتيب قاعة الدراسة ـ الأنشطة التى يجب تطويرها ـ تحديد الأدوات والمواد الازمة ـ تقويم تقدم كل طالب ـ طرق العمل والاتصال) .

- **الجانب الثانى : دور أعضاء التدريس بالفريق :**

يتطلب التدريس بالفريق ما يلى :

- التعاون : يقوم كل معلم من أعضاء الفريق بالتدريس بالتعاون مع زملائه فى الفريق لإنجاز ما يسند إليه من مهام فى ضوء التخصصات وفى ضوء ميوله وقدراته.
- يتطلب المساعدة : يحتاج التدريس بالفريق إلى تبادل المساعدة بين أعضاء الفريق لتبادل الخبرات ولنجاح المهام التى تسند اليه.
- الامكانيات والأدوات : يتطلب التدريس بالفريق توفير أدوات ومواد وأجهزة تعينه على القيام بعمله وتحقيق أهدافه ، مثل الرسوم والخرائط والنماذج والأجهزة .
- إعادة التنظيم التعليمى : فالتدريس يركز على مهارات ومواهب المعلمين ، وهذا يحتاج بالضرورة إلى إعادة التنظيم التعليمى فى ضوء التحسن الذى يطرأ على أعضاء الفريق ، والأساليب الجديدة فى العمل التى يودون استخدامها .
- جدول قابل للتعديل : نجاح التدريس بالفريق يتوقف على التشكيل السليم لمجموعة المعلمين ، ومجموعة الطلاب ، وتحديد من يقوم بماذا؟ ومع أى مجموعة من المعلمين ومع أى مجموعة من الطلاب ، ومتى ؟
- إتجاه مختلف: ويتطلب التدريس بالفريق تبنى اتجاهات مختلفة عن الاتجاهات التقليدية ، فيها تفرد وتجديد ، فى تحديد أدوار المعلمين ، وما

يستخدمونه من طرق وأساليب للتقويم وغير ذلك من اساليب لتحقيق أهداف الفريق .

- **الجانب الثالث : مسئوليات وأدوار أعضاء الفريق Responsbilities of Team Members:**

يشير (Shannon, N. B., & Meath-Lang, B:1992) الى مسئوليات وأدوار أعضاء الفريق بالتدريس إلى النقاط التالية :

- أن يكون كل عضو مدركاً للأهداف التى يسعى إلى تحقيقها ، وأن يبذل جهداص للوصول للأهداف المنشودة .
- كل عضو له إتجاهاته الخاصة التى يدافع عنها بموضوعية.
- تحمل كل عضو المسئولية الموكلة إليه.
- تعاون كل عضو فى الفريق تعاوناً تاماً لمواجهة المشكلات التى تعترض سير عمل الفريق .
- تطوير الاساليب المتبعة لتقويم الطلاب .
- يكون لدى كل عضو فى الفريق شعور قوى وتبنى اتجاهات الفريق ، والقرارات التى يتخذها ، والخطة التى ينتهجها الفريق .
- أن يدرس المادة العلمية والمقررات دراسة عميقة ، حتى يستطيع أن يسهم بأراء سديدة، ويقدم مقترحات ذات قيمة ، وتستحق المناقشة، فيثرى بذلك عمل الفريق ويكون عضوا فاعلاً ومؤثراً .
- المعلم داخل الفريق التدريسى لابد أن يعرف الأدوات المتوفرة وأن يحدد ما يلزمه لتعليم طلابه .
- ان يكون قادراً على جذب انتباه الطلاب للوصول لحل المشكلات المعروضة أمامهم .

- **الجانب الرابع : الصفات التى تساعد المعلم على أن يكون عضوا فاعلاً فى الفريق:**

يرى (Goetz,Karin&Egallery : 2000)، (BUCKLEY,FRANCISJ.1998) أنه لابد من توافر صفات شخصية فى المعلم تساعد على أن يكون عضواً فاعلاً فى الفريق التدريسى ومن أهم هذه الصفات :

- الإنسجام مع أعضاء الفريق.
- الاهتمام بالمحتوى التدريسى والإطلاع على الجديد فى مجال التخصص.
- الرغبة فى العمل المشترك وتقسيم المهام.
- تقبل التوجيهات فيما يخص تنفيذ مهام الفريق التدريسى.
- التفاعل المستمر والنشط مع الزملاء والعمل باستقلالية .
- لديهم الرغبة فى تجريب التدريس بالفريق .
- يتسمون بالتميز والمرونة لمواجهة نقاط الضعف والتركيز على نقاط القوة والبراعة .
- اللباقة ، والمهارة فى التحدث وحسن اختيار الكلمات .

- المواظبة على حضور اللقاءات والاجتماعات وحسن الاستماع والالتزام بقواعد العمل .
- التعاون والحرص على اكتساب المعرفة من الزملاء.
- القدرة على مواجهة التحديات التى تواجه الفريق .
- المشاركة بإيجابية ومراعاة مشاعر الأخرين .

وتوضح الباحثة أن فريق التدريس يتكون من اثنين فقط من أعضاء هيئة التدريس (تخصصات مختلفة) وقبل التدريس يتفقوا على الفلسفة التى يقوم عليها التدريس بالفريق ، والمبادئ والأسس التى يتم فى ضوئها التكامل بين عمل الفريق ، كما انهم يتعرفوا على مسئوليات كل منهم من حيث : (أهداف الدرس الذى سيقومون بتدريسه وفى أى صورة تتحقق ؟ - كيف سيقدمون هذه المادة ؟ - من الذى سيقوم بتقديم هذه المعلومات ؟ - كيف يتم تقييم الطلاب ؟)

- **المعايير التى يقوم عليها التدريس بالفريق Team Teaching is based on the following criterions :**

يرى كل من (George, M. A., & Davis-Wiley, P. (2000) ، (فوزى الشربينى : ٢٠٠١)، (مجدى عزيز إبراهيم : ٢٠٠٥) ، (يحيى هندام ، جابر عبد الحميد جابر ؛ ١٩٩٦) أن التدريس يقوم على عدة معايير هى :

- وجود مجموعة قادرة على وضع أهداف قصيرة المدى ، وأهداف بعيدة المدى ، وتكون قادرة على تطوير الأساليب والاستراتيجيات التى تساعد على تحقيق هذه الأهداف .
- توفير مناخ يشجع علىالإبتكار الإسهام والمشاركة فى صنع القرارات الهامة بالنسبة لتخطيط وبناء المنهج .
- توافر الوقت المناسب للتنفيذ.
- أن توضع فى الإعتبار : أنماط الشخصية ، والقدرات والطاقات عند تنظيم الفريق .
- بناء قنوات إتصال جبدة بين أعضاء الفريق الذى يقود عملية التدريس .

- **أسس يراعيها المعلم فى ظل استراتيجية التدريس بالفريق** :

- الاستماع لجميع الطلاب ، ولابد وأن يكون المعلم مستمعاً جيداً ومنصتاً منتبهاً لطلابه .
- توجيه الطلاب وإرشادهم لإنجاز مهامهم .
- لا يعبر المعلم عما يريده طلابه بلسانه هو بل يتركهم يعبرون عن أفكارهم .
- عدم إيثار طالب على أخر فى الحديث بل يُساوي المعلم بين طلابه.
- عدم التحيز لرأى دون أخر ، والتجرد من الأهواء ، والميول تاذاتية.
- تقديم الجديد من الخبرات و المعارف التى تُلبّيى احتياجات الطلاب ، وتناسب اهتماماتهم وميولهم .

- حث الطلاب على العمل بروح الفريق ، وتحمل كل طالب مسئولية فردية فى نجاح مجموعته.
- جعل الطلاب فى حالة من اليقظة والانتباه ، والاعتماد الإيجابى المتبادل مع بعضهم البعض .
- استخدام كل وسيلة ممكنة لدعم تفاعل الطلاب وتفعيل نشاطهم من أجل تحقيق فهم أعمق للمادة التعليمية .

- **مبادئ التدريس بالفريق** : **تتبنى استراتيجية التدريس بالفريق مبادئ هى** :
- الطالب محور العملية التعليمية .
- المعلم مُحفِز ومشجع لطلابه ، ومشرف وموجه لعملية التعليم ، ولدية القدرة على توصيل المعلومات والمعارف ، وربط المحتوى بحياة الطلاب .
- بيئة التعلم بيئة أمنة تقوم على التعاون والتفاعل بين الطلاب والمعلم فى جو من المودة والاحترام المتبادل .

- **متطلبات الإجراءات التدريس بالفريق**:

ويوضح كل من George, M.).(Dove, M. G., & Honigsfeld, A. :2010) (A., & Davis-Wiley, P:2000) متطلبات التدريس بالفريق وهى :

- توزيع المهام على المعلمين بناء على اهتماماتهم وإمكانياتهم ، ومؤهلاتهم ، وسماتهم الشخصية.
- تنوع أعداد المجموعات بناء على أهداف التدريس التى يضعها الفريق ، ويسعى لتحقيقها.
- توزع المحاضرات فى ضوء الأهمية النسبية للموضوعات والمواد الدراسية .
- توفير بيئة تعليمية مناسبة (المكتبة ـ وورش العمل ـ المعامل وغيرها)
- مراعاة السلوكيات التعليمية المناسبة لكل معلم داخل الفريق التدريسى وكل طالب داخل مجموعته.
- المراقبة المستمرة لأنشطة المجموعة.
- الحفاظ على الأداء التدريسى للفريق لكى يناسب مستوى المتعلمين ويرتقى بأدائهم.
- حسن اختيار الفريق ، فأعضاء الفريق يختارون زملائهم الذين سيقومون بالتدريس معهم ، ولا ينبغى أن يرغم أحد على المشاركة.
- تهيئة الطلاب الذين سيقوم الفريق بالتدريس لهم ، فالطلاب لابد من تعريفهم بالغرض الأساسى للتدريس بالفريق ، وتوضيح بانه تعليم للارتقاء بمستوياتهم والتغلب على الصعوبات التى تواجههم .
- توضيح بأن التقويم فى ظل التدريس بالفريق عادلاً ويبعد عن الموضوعية للمعلم .
- التدريس بالفريق يعتمد على التعاون لا التنافس ، فلا بد من إنكار الذات وكل عضو فى الفريق يبذل أقصى ما يستطيع من جهد ويعمل فى جو ملئ بالتعاون وهدفه هو نجاح الفريق فى تحقيق أهدافه.

- تقديم التغذية الراجعة باستمرار لتعديل أسلوب الفريق بالتعرف على الإيجابيات والسلبيات للتقدم نحو الأفضل بتدعيم الإيجابيات والحد من السلبيات والقضاء عليها .
- التدريس بالفريق يحتاج إلى الدعم الإدارى ، والمكافأت المادية والمعنوية لأعضائه المشاركين الذين يقومون بجهود بارزة فى إنجاح عمل الفريق .

- **إجراءات التدريس بالفريق**:

ويمكن توضيح إجراءات التدريس بالفريق من خلال الشكل (١) :

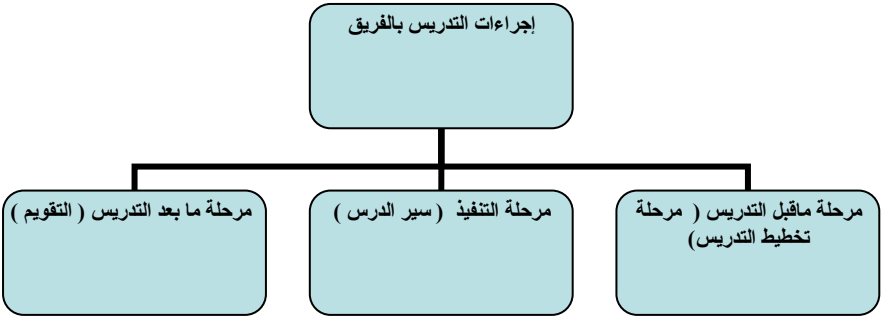

شكل (١) يوضح إجراءات التدريس بالفريق

ومن خلال الشكل (١) تستنتج الباحثة أن التدريس بالفريق يشمل المفهوم العام للتخطيط The general concept of the plan وهو " تصور مسبق للموقف التعليمى باجراءاته المختلفة التى يجب ان يخطط لها المعلم وينفذها فى فترة زمنية معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له" ويعد التخطيط اسلوب او منهج وطريقة منظمة للعمل ، فهى عملية عقلية منظمة وهادفة تهدف الى حصر الامكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد اجراءات الاستفادة منها لتحقيق اهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة لذا فان عملية التخطيط تتطلب تدريبا وقدرة وذكاء من قبل المعلم فهى عملية عقلانية تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر الموقف التعليمى وقدرته على التخطيط لذلك الموقف .

- **مرحلة تنفيذ التدريس** :**The implementation phase of teaching**

عملية التنفيذ قيام المعلم بتطبيق خطة التدريس واقعيا فى حجرة الدراسة من خلال تفاعله وتواصله الانسانى مع طلابه ، كما يهتم المعلم في هذه المرحلة بتنفيذ استراتيجيات التدريس حيث يحاول خلالها تحقيق غاية التدريس وأهدافه من خلال تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية واستخدام الأنشطة والمهارات اللازمة(مهارة تهيئة غرفة الصف ـ مهارة ادارة اللقاء الاول ـ مهارة ادارة احداث ما قبل الدخول فى الدرس الجديد ـ مهارة الشرح ـ مهارة طرح السؤال ـ مهارة

العروض العملية ـ مهارة استخدام الوسائل التعليمية ـ مهارة استثارة الدافعية للتعلم ـ مهارة الاستحواذ مع الانتباه ـ مهارة التعزيز ـ مهارة ضبط النظام الصفى ـ مهارة تلخيص الدرس ـ مهارة تعين الواجب المنزلى ـ ـ ـ الخ) لتحقيق الاهداف المرجوة من التدريس .

ويدور السؤال في هذه المرحلة حول كيف How يتم تحقيق الأهداف والغايات ومن ثم اختيار طريقة أو طرائق وتقنيات تدريسية تناسب المواقف التعليمية خلال عرض التدريس في الفصل المدرسي .

- **مرحلة التقويم Stage Evaluation** :

وتعتبر عملية التقويم المرحلة الثالثة في الآداء التدريسي وفي هذه المرحلة (التقويم) يحاول المعلم جمع البيانات التي يمكن استخدامها ليقرر بمقتضاها مدي نجاح خطة التدريس فى تحقيق الاهداف المرجوة من التدريس ، ومن ثم اعادة النظر فى خطط التدريس وفى طريقة تنفيذ التدريس اذا تطلب الامر ذلك .

ويمكن عمل ذلك باتخاذ عدد من الطرق بما فيها الإختبارات أو الإختبارات القصيرة أو عن طريق جعل التلاميذ يدونون انطباعاتهم نحو الأسئلة والتعليقات ويمكن استخدام كل مصدر من مصادر هذه البيانات المعطاة بواسطة المعلم ليقرر ما إذا كان الهدف المقام في مرحلة التخطيط قد تحقق أو كان مناسبا فإذا أسفر التقويم هذا عن قصور الهدف ، فأن لدي المعلم عددا من الإختيارات مرتبة بدءا من إعادة تدريس المواد حتي الوصول الي مواد جديدة لإقامة مجموعة جديدة من الأهداف ويدور السؤال في هذه المرحلة حول كيف يتم تقرير تعلم التلميذ ومن ثم يتم قياس فهم التلميذ لما تعلمه خلال عملية التدريس

- **مزايا التدريس بالفريق Advantages of Team Teaching**: :

يرى كل من (Shibley Jr.,I.A:2006) ، (Aggarwal,J.C1996)، (Dove, M. G., & Honigsfeld, A. :2010) أن من أهم مزايا التدريس بالفريق ما يلى :

- التخطيط المشترك بين التخصصات المختلفة او المتشابه .
- يتعلم المعلمون من بعضهم البعض ويتبادلون الخبرات ويتحملون مسئولية التدريس .
- كل معلم يبتكر و يثير تفكيره لتقديم أفضل ما لديه وفقاً للمواقف التعليمية .
- يؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية ليس فقط بين المعلمين بل بين المعلمين والطلاب داخل المؤسسة التعليمية .
- يظهر المواهب والإمكانيات والهوايات الخاصة لدى كل معلم .
- يقلل من الجهد المبذول لأن الأمر تعاونى .

- يساعد على النمو والمهنى والاحتراف من خلال تعاون المعلمين للمشاركة بالأفكار والملاحظات ، والخطط ، ويسمح ذلك بنمو وتراكم الخبرات.
- يتيح الفرصة للأستخدام الحر للوسائط السمعية والبصرية وغيرها من الأدوات التكنولوجية الحديثة .
- يشعر المعلم فى التدريس بالفريق بأنه ملاحظ من الأخرين ومعرض للنقد من أعضاء الفريق ، ولذلك فإنه يكون دائماص فى حالة من المنافسة وتكوين انطباع جيد عن نفسه امام طلابه وأمام الزملاء .
- تزداد الفائدة العائدة على الطلاب من خلال تواجدهم فى هذه المواقف التدريسية، والتعلم بأساليب متنوعة متعددة .
- التدريس بالفريق يعطى الفرصة للطلاب للحوار والتعبير الحر عن أرائهم والأخذ والعطاء والاقتناع .
- يتيح الإستخدام الأمثل لحجرات الدراسة والمدرجات والمعامل حيث أن التخطيط والعمل الجماعى يؤدى إلى ذلك .
- يساعد على تحسين التعليم والناتج التعليمى .
- التعاون الذى يلاحظه الطلاب بين أعضاء الفريق التدريسى سيكون نموذج يقتدون به ويتعلمون من خلاله ويكتسبون الاتجاهات التعاونية الايجابية .

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن :

- طريقة التدريس بالفريق لم يكتب عنها فى الأدبيات العربية إلا القليل ، الذى يغطى قدرا ضئيلا من جوانبها، ولم يظهر أهميتها فى تجويد العملية التعليمية للحصول على الناتج التعليمى .
- مدارسنا وجامعاتنا ما زالت تتبنى الطريقة التقليدية (المعلم المنفرد)
- وتتسأل الباحثة متى يتم استبدال التدريس التقليدى بالتدريس بالفريق فى جميع المؤسسات التعليمية ؟ متى يجلس المعلمون معا ، فى جميع المؤسسات التعليمية يبحثون عن المشكلات ، والإمكانيات المتاحة ، وكيفية حل المشكلات ؟ وسوف تحاول البحاثة تطبيق التدريس بالفريق بحيث يتيح الأستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات ، والتخطيط لتحديثها وتطويرها ويبحثون عن حاجات الطلاب وميولهم وإشباع هذه الميول ، وكيفية تنمية تفكيرهم وحثهم على القراءة والإطلاع وتحمل المسئوليات وتقديم المثل والنموذج لتعلم الطلاب كيف يعملون معا ، ويشعرون بقيمة العمل الجماعى ويتكون لديهم الإتجاهات التعاونية .

- **ثانياً الاتجاهات التعاونية Cooperative Attitudes** :

يناقش هذا الجزء الاتجاهات التعاونية ، فالتعاون يعتبر بمثابة قوة دافعة تلعب دورا هاما فى بناء القيم الإنسانية ، كما يؤدى إلى زيادة العلاقات والتفاعلات الاجتماعة بين الأفراد .

وقد أكد كلا من (Slavin,1990)(جابر عبد الحميد: ١٩٩٩)، (أحمد اللقانى ،على الجمل : ١٩٩٩) ، (Pradesh,2003) ، (زيتون واخرز ٢٠٠٣) ، (على أهمية أن يصبح المجتمع الذى نعيش فيه مجتمعا جديدا مبنيا على الصداقة والتعاون والحب ليصبح عبارة عن مجتمع موجه نحو تطوير الاتجاهات الفردية والجماعية ، من خلال الأنشطة المتعددة لأن التدريس بالفريق يهيئ فرص التعاون داخل المجموعة مما يتيح الفرصة لتنمية الاتجاهات التعاونية فيؤدى ذلك لتعزيز عمليات التفكير لدى الطلاب ، وجعلهم أكثر قدرة على اكتساب المعرفة وزيادة تحصيل الطلاب على مختلف مسوياتهم الدراسية، وتشجيعهم على العمل والتفاعل الاجتماعى وتعزيز المشاركة الإيجابية بين الطلاب ، كما ينمى لديهم حب الجماعة ، ويجعلهم أكثر نشاطا وفاعلية مما يعطى لهم الفرصة لتحمل المسئولية وتحقيق الأهداف المنشودة وذلك لأن التعلم التعاونى وتكوين الاتجاهات التعاونية يساعد على:

- تنمى لدى الطالب تحمل مسؤولية تعلمه، مما يجعله أكثر اندماجا فى الموقف التعليمى .
- تنمى لدى الطالب مهارات التفكير العليا .
- يزيد من شعور الطالب بالرضا عن الخبرة التعليمية التى حصل عليها ، وتنمو لديه اتجاهات إيجابية نحو زملائه.

لذا فلابد من تدريب الطلاب منذ الصغر على مهارات التعاون ومساعدة الأخرين وهذا يتم من خلال جعل بيئة التعليمية سليمة ينمو فيها الطالب خطوة بخطوة ، وهنا يأتى دور التدريس بالفريق لأنها توفر المعلم ذو الخبرة ، مما يجعل المتعلم أكثر نشاطا وإقبالا على العملية التعليمية مما يؤدى إلى تنمية المهارات والتفاعلات الاجتماعية بينهم.

- **مفهوم الاتجاهات التعاونية** :

يوضح كل من (Johnson & Norem- Hebeisen, 1979) ، (أحمد اللقانى ، على الجمل ١٩٩٩) ، ((Huber, N. S: 2002:) ، (حسن زيتون : ٢٠٠٣) ، Iqbal, (M:2004)، مفهوم الاتجاهات التعاونية بأنه :

- "العلاقة الايجابية التى تسود بين الأفراد فى سعيهم لبلوغ الأهداف و قياس استجابات الطالب بالقبول أو بالرفض فى دراسة المقررات التعليمية والتى تعبر عن رأية مع زملائه وتبادل المساعدة والمشاركة فى تبادل المعلومات والأفكار وتنمية مهارات الاتصال والمناقشة ومهارات بناء الثقة وذلك للتوصل إلى تعلم أفضل.
- رغبة الطالب نحو العمل الجماعى بشكل ايجابى مع زملائه على أن تكون العلاقة فيما بينهم عند تحقيق الأهداف علاقة إيجابية مشتركة، ويقاس بالدرجة التى يحققها الطالب من خلال إجابته على عبارات المقياس المعد لهذا الغرض.

ومن خلال التعريفات السابقة فقد عرفتها الباحثة كما يلى : بأنه محصلة استجابات الطالب للعمل الجماعى مع زملائه أثناء محاضرة مقرر " مبادئ التدريس" أثناء تدريس بالفريق "عضوين من أعضاء هيئة التدريس" بغرض تحقيق أهداف معينة وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك .

- **طرق واساليب تنمية الاتجاهات التعاونية** :

الاتجاهات التعاونية لم تلق الاهتمام الكافى من جانب العلماء والباحثين بضرورة تنميتها عند المتعلمين عدا محاولات ودراسات قليلة ، فمن خلالها تمكنت الباحثة من استنتاج بعض طرق وأساليب تنمية الاتجاهات التعاونية وهى كالأتى :

- **التعلم التعاونى** :

يعد التعلم التعاونى وتعلم لاأقران مدخلان يسمحان بالتفاعل الاجتماعى لدى الطلاب وتنمية التعاون لديهم ، فالمجموعات المتعاونة تعتبر أفضل وضع لبداية تعلم الاتجاهات والمهارات التعاونية(Elksnin,1998) ، (Goodwin,1999) (Gillies,2000)، ((Veenmant et al,2000) .

وقد أشارت دراسة (Baloche,1994) على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تعليم التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى كما أكدت فاعليته فى تنمية اتجاه التلاميذ نحو التعاون .

كما أكدت دراسة (Gut& Safran, 2002) إلى أن التعلم التعاونى يؤدى ألى تنمية المهارات الاجتماعية والتعاونية لدى التلاميذ أثناء مجموعات التعاون ويؤدى إلى زيادة الاتصال بينهم .

- **الألعاب التعليمية** :

الألعاب التربوية من أهم الوسائل التعليمية التى يمكن أن تساعد الطلاب على الإمام بالمهارات المختلفة ، حيث تثير فيهم الدافعية والحركة والحيوية ، ويفتح شهيتهم لتقبل المعلومات والاستفادة منها.

ونظراً لأن أهداف التدريس باستخدام الألعاب التربوية تهتم كثيراً بالنواحى المعرفية والوجدانية والنفس حركية ، فقد ظهرت دراسات عديدة تستخدم الألعاب التربوية بأنواعها المختلفة فى مراحل دراسية متنوعة ، حيث أنها " نشاط مدرسى لا يمكن تجاهله أو الإقلال من شأنه فى المواقف التدريسية(مجدى عزيز، ٢٠٠٠)

وتشير دراسة (Butcher,1999) إلى أهمية استخدام الالعاب المختلفة كأساس لتعلم المهارات الاجتماعية ولتنمية الاتجاه نحو التعاون لدى الطلاب وزيادة الاتصال بينهم .

- **إستراتيجية التعلم النشط** :

هو أسلوب تدريسى يؤكد على تفعيل دور المتعلم وتحوله من متلقى سلبى للمعرفة إلى مشارك إيجابى فى صنعها ، وتكوين بنية معرفية خاصة به ترتبط فيها الخبرات السابقة بالخبرات المكتسبة ، وتطبيق ما يتعلمه الطالب على المواقف المشابهة التى تواجهه فى الحياة.

واتفق كلا من (Lawson)، (Lornzen) أن التعلم النشط عبارة عن استراتيجية وطريقة تدريس تقوم على التعاون والمشاركة بين الطلاب فى عملية التعلم .

وأكد كل من رضا مسعد ، (Anthony) بأن التعلم النشط يعنى باستخدام الأنشطة التعليمية التى تتيح للطلاب فرصاً للمشاركة بفعالية ونشاط، حيث يصبح الطالب قادراً على تكوين خبرات التعلم فى بنية معرفية خاصة به.

وترى الباحثة أن التدريس بالفريق المبنى على السياق الاجتماعى والمشاركة الفعالة يساعد فى تنمية الاتجاهات التعاونية الإيجابية نحو التعلم والمادة التعليمية ويوفر مناخاً مرغوبا فيه لجميع الطلاب ليتكيفوا مع الحياة ويوجهوا أنفسهم ذاتياً مما ينشئ داخلهم القدرة على تحمل المسئولية فيصبح مواطنا صالحا قادراً على أداء عمله بأتقان.

- **دور المعلم فى تنمية الاتجاهات التعاونية** :

يجب على المعلم أن يكون على وعى بالمهارات الاجتماعية والاتجاهات التعاونية التى سيتم تنميتها لدى الطلاب وللمعلم دور هام فى اكتساب طلابه الاتجاهات التعاونية من خلال تصميم المواقف التعليمية التى تهيئ للطلاب ممارسة الانماط السلوكية لتلك الاتجاهات بنجاح ، وللتغذية الراجعة أهمية كبيرة فى تعلم تلك الاتجاهات لأن الطالب يميل إلى استخدام الاتجاه الذى ينال عليه مكافأة ، فالحاجة إلى النجاح هى التى تدفع الطلاب لبذل الجهد اللازم لتعلم تلك المهارات (Goodwin , M. :1999)، (Iqbal, M. :2004)

وترى الباحثة أن دور المعلم فى التدريس بالفريق دور جديد يتناسب ومتطلبات القرن الحادى والعشرون لأنه ينفذ جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التى تهدف إلى تفعيل دور المتعلم الذى يتضح دوره الإيجابى فى بيئة التدريس بالفريق وهو ميسر وموجه و ناصحاً مخلصاً ودليل للمعارف وليس مصدراً لها ، ويقدم مهام وأنشطة ذات معنى تتصل بالمادة التعليمية ومرتبطة بخبرات الطالب لتحسين تعلمة وفهمه، وتكوين القيم وتوليد الاتجاهات، لأنه توجد علاقة وثيقة بين الاتجاهات والتدريس بالفريق والتحصيل ، لأن كل منهما يعتمد على الأخر ، حيث أن الطلاب يكونوا أكثر

دافعيـة لـتعلم المـادة الدراسـية التـى يبـدون نحوهـا اسـتعداداً إيجابيـاً ، ليكـون مشاركا نشطا فعالا فى عملية التعلم .

- **أبعاد الاتجاهات التعاونية** :

وقـد حـددها كـل مـن (Fenton,1992)، (كـوثر كوجـك ، ١٩٩٧)، (Albert,2000) ، ((Patrick& Pierre, 2008، (Rivers,2008) وهى :

- **بناء الثقة** :

- الثقة بالنفس : وتعرف (كوثر كوجك ، ١٩٩٧) بأنها " القدرة على التعبير عن الفكرة بوضوح وتقبل أفكار ومشاعر الأخرين ومؤازراتهم .
- ثقة الفرد بأفراد مجموعته: عندما يدرك الفرد أنه يتعامل مع أفراد يثق بهم تزداد قدرته على التعبير بوضوح عن أفكاره ومعلوماته وتزداد دافعيته لمساعدة زملائه فى ظل جو من الالفة والاطمئنان .

وللمعلم دور هام فى اكساب طلابه مهارة الثقة من خلال الاشتراك فى الأعمال الجماعية والتعبير عن أفكارهم ومعلوماتهم بوضوح وتعديل الأنماط السلوكية الخاطئة للطلاب .

- **صنع القرار: Discison Making** :

عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة فى موقف معين ، اعتماداً على ما لدى الفرد من معايير وقيم معينه تتعلق بأختياراته ، فالكليشارك بالرأى ، ويتناقشون للوصول إلى القرار المناسب.

- **حل المشكلات Problem Solving** :

تعرف بأنها " موقف يواجهه الطالب ويثير تحديا لتفكيره ولا يمكن حله بطريقة سريعة بل يتطلب منه التفكير والمناقشة والتحاور والتعاون مع زملائة فى كيفية الوصول إلى حل المشكلة بدقة، مستخدماً لذلك ما أكتسبه من معلومات ومهارات سابقة ويكون لدى الطالب الدافع والإمكانيات لحله، واختيار أنسب حل للمشكلة .

- **الاتصال Communicatinon** :

ويعنى قدرة الفرد على نقل أفكاره للأخرين ومشاركته بالمعلومات ومحاولته فهم أفكارهم، حتى يتمكنوا جميعاً من الوصول إلى الهدف المشترك ، كما يعنى ايضا التعبير عن الفكرة بوضوح وفاعلية حتى يفهمها الأخرون بسهولة.

- والاتصال اما لفظيا : تتفاعل الطلاب خلاله عن طريق الاستماع والانتباه للأخرين لبناء علاقات جديدة معهم مستخدمين اللغة فى التواصل .
- غير لفظى : وذلك من خلال التفاعل بينهم عن طريق تعبيرات الوجه والجسم واليدين .

- **القيادة Leader Ship** :

تعرف القيادة بأنها " قدرة الفرد على التأثير فى أفكار ومشاعر وسلوك غيره من الأفراد ومساعدتهم على توجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة " وتتطلب القيادة صفات وقدرات معينة فالقائد الناجح يتصف بما يلى:

- التنظيم والادارة .
- تحمل المسئولية والقيام بأعبائها.
- بث الصفات القيادية الحميدة فى نفوس الأخرين ونقل المعرفة إليهم.
- تمثيل أهداف الجماعة.
- التقريب بين وجهات النظر المختلفة .
- توجيه المجموعة نحو تحقيق الهدف.
- تشجيع الاعضاء على الاتصال والمشاركة.
- القدرة على حل النزاع بين الأفراد

- **العمل التعاونى Cooperative Working** :

ويعنى القدرة على المساهمة لمساعدة الأخرين فى العمل والوقوف بجانبه والبعد عن الذاتية .

والتدريس بالفريق يوفر وسطاً تعليمياً إيجابياً لدى المتعلمين من خلال تعاونهم ومشاركتهم فى إنجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم ، وقد تترك هذه الطريقة أثرها فى المتعلمين سواء على الجانب المعرفى او الجانب الوجدانى نحو تعلم مقرر " مبادئ التدريس" وفى طبيعة علاقاتهم مع زملائهم .

- **تحمل المسئولية Pearing Responsibility**:

- الاحساس بالالتزام للعمل على تحقيق أهداف الجماعة
- إدراك الفرد لحقوقه وواجباته نحو الجماعة.
- الشعور بالمسئولية تجاه الأعضاء الأخرين من أجل تحقيق الهدف المشترك.

- **الاعتبارات التى يجب الاخذ بها لتنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب بطريقة سليمة** :

- جو العمل : تتطلب توفير جو هادئ للجماعة ، مما يساعد على اكتساب المعارف والمعلومات المتنوعة.
- الطمأنينة: فالعلاقة الطيبة بين الطلاب تجعلهم ينتقلوا من مرحلة إلى مرحلة لإتقان المادة التدريسية و للتحقيق الأهداف المنشودة ونجاحها.
- القيادة العادلة: توزع القيادة بين الأعضاء ، مما يسمح بأقصى نمو ممكن للطلاب.
- الأهداف الواضحة: فالصياغة الواضحة للهدف تزيد من الشعور بالجماعة ، كما تزيد من اشتراك الاعضاء فى عملية اتخاذ القرارات .
- المرونة: ينبغى أن يضع أعضاء الفريق التدريس بالتعاون مع مجموعة الطلاب خطة عمل لإتباعها من البداية ، وإذا اضطرت لوضع أهداف جديدة

فى ضوء احتياجات جديدة فلا مانع من ذلك ، مما يميز أفراد المجموعة بالمرونة. (فكرى حسن ريان : ١٩٩٥).

- **مزايا تنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب** :

- يعتبر تنمية الاتجاهات التعاونية لدى الطلاب أمراً ضرورياً وذلك لتهيئتهم ليعيشوا فى مجتمع ديمقراطى ، ويعملون معا لتحقيق الأهداف المنشودة والصالح العام، وينبغى أن تبدأ هذه المشاركة مبكراً فى حياة الطلاب حتى يتحقق ذلك الهدف بصورة فعالة.
- تجعلهم على درجة عالية من التسامح فيزيد لديهم الشعور بالانتماء، مما يجعل الجماعة يقبلون الفرد، لذا فتنمية الاتجاهات التعاونية يخلق جواً من الواقعية لدى الطلاب.
- تنمية النمو الفردى لدى الطلاب حيث يستفيد الطالب من التفكير خلال العمل الجماعى.
- نمو قدرة الطلاب على الاشتراك الفعال فى المناقشات الجماعية.
- زيادة معرفة وخبرات الطلاب نتيجة للجهود المشتركة للجماعة.
- نمو المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.
- إعطاء الفرصة للطالب ليتكيف مع زملائه.
- نمو القدرة على مشاركة الأخرين فى الأفكار ، المشاعر والقدرة على التفاهم والإتصال.
- تنمية القيادة لدى الطلاب .
- توجيه الأخرين نحو إنجاز المهام المختلفة.
- نمو مخرجات الطلاب العملية والثقافية.
- تهيئة البيئة لتحمل المسئولية ومن ثم تحقيق الأهداف المرغوبة.
- إثراء البيئة التعليمية للمجموعات التعاونية.
- تنمية القدرة على تطبيق ما تعلمه الطلاب فى مواقف جديدة. Zipp, J. F. (:2007)، (Veenman ,S., Kenter ,B. & Post, K :2000)

وتصل الباحثة فى النهاية ومن خلال الادبيات والدراسات السابقة إلى أن : التدريس بالفريق أبعد من أن يكون مجرد تعاون مجموعة من المعلمين وطلاب متقاربين مكانيا من بعضهم ويشاركون ويتحاورون ويساعدون بعضهم البعض فى المادة الدراسية لكى يتم الموقف التعليمى، بل التدريس بالفريق وفقا للخطوات المتبعة يشعر جميع أعضاء المجموعة بأرتباطهم حيال نجاح أو فشل الموقف التعليمى بل يجب ان يدرك الطلاب أنهم يشاركون إيجابيا زملاءهم فى مجموعتهم التعليمية المشاركة الإيجابية لتبادل المصادر والمعلومات وتقديم التغذية الراجعة بحيث يشعر الطالب بمسئوليته تجاه أفراد المجموعة ، وحرصه على إنجاز المهمة الموكلة إلية من خلال اكتساب مهارات العمل ضمن مجموعة والمهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة التعاون والحوار ليحققوا تقدما تعليميا.

- **منهج البحث وإجراءاته** :
- **منهج البحث** :

استخدم في البحث الحالي كلا من المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبى حيث إستخدم المنهج الوصفى التحليلي فى دراسة وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة فى مجال التدريس بالفريق لتحقيق أهداف العملية التعليمية ورفع المستوى التحصيلى المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية ،اما المنهج شبه التجريبى فتم استخدامه فى التحقق من صحة أو عدم صحة فروض البحث.

- **عينة البحث** :

تكونت عينة البحث من(١١٠) طالباً وطالبة بالفرقة االثانية شعبة (الإقتصاد المنزلى ـ التربية الموسيقية ـ إعلام تربوى) بكلية (التربية النوعية /جامعة المنوفية) مقسمة الى مجموعتين احداهما تجريبية ودرست باستخدام التدريس بالفريق والاخرى ضابطة ودرست فى البيئة التعليمية التقليدية .

- **متغيرات البحث** :
  - المتغير المستقل : وهوطريقة التدريس بالفريق
  - المتغير التابع : رفع المستوى التحصيلى ـ تنمية الاتجاهات التعاونية
- **أدوات البحث** :
  - إعداد المادة التعليمية وفق إستراتيجية التدريس بالفريق (إعداد الباحثة)
  - مقياس الاتجاهات التعاونية . (إعداد الباحثة)
  - الاختبار التحصيلى المعرفى . (اعداد الباحثة)
- **أولاً: إعداد أدوات البحث** :

إعداد المادة التعليمية وفق إستراتيجية التدريس بالفريق: وقد تم إعداده للإجابة على التساؤل السابق من أسئله البحث والذي ينص على: **ما أسس تدريس مقرر (مبادئ التدريس) بالفريق لطلاب المرحلة الجامعية (الفرقة الثانية) ؟**اتبعت الباحثة ما يلى:

- **خطوات عامة**:

تحديد المادة التعليمية حيث تضمن محتوى المادة العلمية الموضوعات الأتية من مفرر " مبادئ التدريس" للفرقة الثانية وهى : التدريس : (مفهوم ـ عناصر ـ الاهمية ـ المبادئ العامة للتدريس)، المعلم (مفهوم المعلم الكفْ ـ صفات ـ مهارات المعلم) التخطيط (مفهوم ـ فوائد ـ أهمية ـ متطلبات ـ مقومات التخطيط للتدريس) طرق التدريس (مفهوم ـ أنواع طرق التدريس) .

- **خطوات خاصة** :

وتتضمن الخطوات الإجرائية لتطبيق التدريس بالفريق:

- التخطيط : يسأل المعلم نفسه عن الاهداف : ماالذى ينبغى أن يتعلمه المتعلمون ؟ وما المصادر والاساليب والوسائل التعليمية الأكثر مواءمة لتحقيق مستويات التعلم المرغوب إحداثها أو تنميتها لدى الدارسين ؟ كيف ومتى نعرف أن أنواع التعلم المرغوب فيها قد حدثت بالمحاضرة ؟ التقويم
- تحليل المادة التعليمية: أجرت الباحثة تحليلاً للموضوعات المختارة من مفرر " مبادئ التدريس"إلى مكونات المعرفة العلمية من (حقائق ـ مفاهيم ـ مبادئ ـ تعميمات ـ قوانين ـ نظريات) .
- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها: تعد الاهداف السلوكية المعرفية دليل عمل الباحثة فى أثناء تطبيق التجربة وبناء الاختبار التحصيلى ، وتسهم بدرجة كبيرة لمعرفة درجة تقدم الطلاب لأنها تمثل سلوكا قابلا للقياس ويمكن ملاحظته .

وقد أعدت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية بعد تحليل الموضوعات المختارة التى سيتم تدريسها وصنفت حسب المستويات المعرفية الأربعة الأولى عند بلوم (Bloom) (تذكر ـ فهم ـ تطبيق ـ تحليل) وقد عرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء فى مجال " المناهج وطرق تدريس" لبيان رأيهم فى سلامتها ومدى استيفائها لشروط الصياغة السلوكية وملاءمة مستوياتها المعرفية، وقد تم الأخذ بملاحظات المتخصصين واستخدمت حسب نسبتها فى الأختبار التحصيلى.

- الخطط الدراسية : أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية للمجوعتين (التجريبية ـ الضابطة) وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين لبيان أرائهم فيها ومعرفة مدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة والأهداف السلوكية وأخذ بجميع ملاحظاتهم لتأخذ شكلها النهائى.
- الوسائل التعليمية المستخدمة :
  - ✓ صور ورسوم .
  - ✓ جهاز العرض فوق الرأس.
  - ✓ جهاز كمبيوتر واسطوانات ، شبكة الانترنت .
  - ✓ المكتبة المدرسية بما فيها من كتب ومراجع ومجلات
  - ✓ خرائط للمفاهيم .
- الأنشطة التعليمية:
  - ✓ الحوار والمناقشة التفاعلية بين المتعلم وزملائه والمعلمون
  - ✓ تكليف الطلاب بالبحث والإطلاع
  - ✓ عقد مسابقة بين الطلاب
  - ✓ تكليف الطالب بأن يتخيل نفسه شخصية معينة (لعب الأدوار) .
- مرحلة التنفيذ: وهى مرحلة تطبيق الخطة وفق استراتيجية التدريس بالفريق للحاجة الماسة إلى تعلم يوقظ همم الطلاب ، ويجعلهم يشاركون بإيجابية فى تلقى المعلومات ويقومون بأنشطة جماعية من أجل اكتساب

المعارف والمعلومات وتنمية الاتجاهات التعاونية وهذا يتطلب تهيئة المكان وتعريف الطلاب المطلوب منهم وتشتمل على :

- **التهيئة** :

وتستهدف جذب انتباه الطلاب للموضوع الجديد وإثارة دافعيتهم للاندماج فيه، وربط خبراتهم السابقة بما سوف يتعلمونه فى الموضوع وذلك بمعرفة ما لديهم من أفكار ـ تهيئة البيئة التعليمية والإمكانيات البشرية والمادية ـ تهيئة الطلاب من الناحية النفسية والإنسانية لتحقيق أكبر قدر من استجابتهم وتعاونهم وتوجد أربعة صيغ للتهيئة للطلاب هى :

- إثارة الدافعية لديهم.
- إخبارهم بالأهداف التدريسية .
- استدعاء متطلبات التعلم لديهم ومراجعتها.
- تقديم البنية العامة لمحتوى التدريس.

جدول (١) وتأخذ تهيئة الطلاب الصيغ الأتية:

التهيئة	الأسلوب المتبع
إثارة دافعية الطلاب	العصف الذهنى ـ طرح الاسئلة ـ تمثيل مشهد تمثيلى ـ حكاية قصة أو طرفة
إخبارهم بالأهداف التدريسية	مكتوبة ـ شفهى
استدعاء متطلبات التعلم لديهم	إثارة أسئلة تتطلب إجاباتهم واستدعاء متطلبات التعلم لديهم ثم ربطها بمحتوى الدرس الحالى
تقديم البنية العامة لمحتوى الموضوع المختار	إعطاء فكرة عامة عن محتوى الموضوع فى صورة نقاط رئيسية

- **عرض المحتوى** :

يشرح المعلمون (أعضاء هيئة التدريس) وهم أثنين (تخصصات مختلفة) الموضوعات المختارة شرحا وافيا من خلال اتباع الاساليب المتنوعة، ويشترك فى الشرح والحوار والمشاركة المعلمون والطلاب ويتعونوا معا للتأكد من :

- فهم واستيعاب الطلاب للموضوعات المختارة .
- إيجاد العلاقات بين المحتوى العلم للموضوعات المختلفة .
- إيجاد أوجه الشبة المشتركة مع الموضوعات الأخرى والربط بينها.
- أهتمام الطلاب بمحتوى الموضوعات وتعاونهم مع بعضهم لتحقيق الأهدات المنشودة

- **التغذية الراجعة**:

تتم عملية التغذية الراجعة بصورة فورية للتعرف على نواحى الضعف لدى الطلاب ، وتشخيصها ، وتقديم خطط علاجية تدريسية للطلاب .

- **التقويم** :

يأخذ التقويم طابع الاستمرارية والمتابعة ، ويمر التقويم بثلاث مراحل هى :

- التقويم القبلى (المبدئى) : ويجرى هذا التقويم قبل البدء فى التدريس ، فيتم تطبيق مقياس الاتجاهات التعاونية ، والاختبار التحصيلى المعرفى

وذلك لقياس مستوى الطلاب ومعرفة ما يتوافر لديهم من اتجاهات تعاونية ، ومستواهم التحصيلى فتُصحح إجابات كل طالب ، وتحدد درجة أدائه فى كل من المقياس والاختبار على حدة كى تُعالج إحصائياً.

- التقويم البنائى (التكوينى) : ويتم فى أثناء التدريس بالفريق ، وذلك فى أثناء شرح كل موضوع وعقب الانتهاء منه، حتى يتعرف المعلمون على واقع مستويات طلابهم ونواحى الضعف عندهم ، ويقوم من خلال التدريس بالفريق بالتغذية الراجعة التى تحمل خططاً علاجية لنواحى الضعف وحلولاً لها والتقويم البنائى يكون بإحدى الصور (الشفهية ـ التحريرية ـ تقويم أداء الطلاب فى أثناء التدريس بالفريق .
- التقويم البعدى (التجميعى أو النهائى): ويجرى هذا التقويم عقب الانتهاء من التدريس بالفريق وذلك بتطبيق مقياس الاتجاهات التعاونية والاختبار التحصيلى المعرفى على الطلاب تطبيقاً بعدياً بهدف معرفة مدى تحقق أهداف استراتيجية التدريس بالفريق والحكم على دورها فى الارتقاء بالجانب التحصيلى ، وتنمية الاتجاهات التعاونية عند الطلاب ، وذلك بمقارنة درجات التطبيق البعدى بدرجات التطبيق القبلى ، ومعالجتها إحصائياً للتوصل إلى النتائج

- **الواجب المنزلى** :

وفيها يكلف الطلاب بأداء مهمة من المهام الأتية فى المنزل :

- الإجابة عن بعض الاسئلة ذات الصلة بالموضوع .
- كتابة مقال أو إبداء الرأى فى قضية ترتبط بالموضوع .
- البحث فى المكتبة عن كتب معينة ، والقراءة فى موضوع معين .
- إثارة مشكلة أو طرح أسئلة وتكليف الطالب بالكتابة فى كيفية مواجهته للمشكلة وحله للأسئلة .

ويتم عقب كل موضوع تم تدريسة بالفريق حيث يقوم المعلمون أداء الطلاب للتعرف على مدى تحقيق أهداف الموضوع ، وللتعرف على مدى نجاح إستراتيجية التدريس بالفريق وسيرها فى مسارها الصحيح لتحقيق التعلم الأفضل ورفع المستوى التحصيلى وتنمية الاتجاهات التعاونية بين الطلاب من خلال التعاون والتفاعل والمشاركة .

- **إعداد مقياس الاتجاهات التعاونية**:

وقد تم إعداده للإجابة على التساؤل السابق من أسئله البحث والذي ينص على: **ما المعايير المقترحة لقياس الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية ؟**

- **هدف مقياس الاتجاهات التعاونية**:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاهات التعاونية بهدف الحصول على أداة صادقة وثابتة ، لقياس إتجاه طلاب المرحلة الجامعية نحو التعاون ، وتشخيص

جوانب القوة والضعف فى مستوياتهم ، بهدف تقديم خطط علاجية فى الخطوات الاجرائية للتدريس بالفريق تُنمي الاتجاهات التعاونية والوقوف على أثر التدريس بالفريق فى تنميتها .

- **مصادر إعداد مقياس الاتجاهات التعاونية**:

تم بناء مقياس الاتجاهات التعاونية فى ضوء المصادر التالية:

- قائمة معايير الاتجاهات التعاونية التى اتفق عليها المحكمون
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت الاتجاهات التعاونية .
- خصائص طلاب المرحلة الجامعية .
- الإطار النظرى للبحث الحالى .
- استطلاع أراء بعض أساتذه المناهج وطرق التدريس ، والمتخصصين فى علم النفس.

- **تحديد محاور مقياس الاتجاهات التعاونية**:

فى ضوء ما سبق تم تحديد خمسة محاور لقياس اتجاه طلاب المرحلة الجامعية نحو التعاون ، وتم تحديد التعريف الإجرائى لكل محور من المحاور كالتالى :

- اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى : ويقصد به قدرة الطالب على تعاونه مع زملائه وتقديم المساعدة والمشاركة والمساندة لهم فى المواقف التعليمية المتعددة ، والتشاور معهم فى أى موضوع يهم المجموعة ، وعدم اتخاذ أى إجراء دون استشارة باقى أفراد المجموعة .
- اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية : يقصد به قدرة الطالب على تحمل المسئولية ، والقيام بالدور الذى ينسب إليه، وحل المشكلات التى تواجههم .
- اتجاه الطالب نحو الاتصال: يقصد به قدرة الطالب على التحاور مع زملائه مما ينتج عنه تبادل الأراء وظهور أراء جديدة تكون فى مصلحة المجموعة.
- اتجاه الطالب نحو التقدير : ويقصد به احترام الطالب لكل فرد من أفراد مجموعته وتقبله وإحترام أرائهم وعدم السخرية منهم ، وتقبل وجهات النظر المختلفة بصدر رحب .

- **صياغة عبارات مقياس الاتجاهات التعاونية**:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس فى ضوء المعايير التى يجب أن تتوفر فى صياغة العبارات ، وفى ضوء التعريفات الإجرائية لمحاور المقياس تم صياغة (٣٠) عبارة موزعة على المقياس بواقع (١٧) عبارة إيجابية مؤيدةلموضوع المقياس ، (١٣) عبارة سلبية معارضة لموضوع المقياس.

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس ما يلى :

- أن تكون العبارات مباشرة واضحة وبعيدة عن الغموض.

- أن تكون اللغة التى صيغت بها العبارات مناسبة لعم وخبرات الطلاب
- إرتباط أبعاد المقياس بالاتجاهات التعاونية التى تقيسها.
- تجنب إستخدام العبارات الطويلة التى قد تؤدى إلى تشتت انتباه الطلاب .

- **تحديد طريقة قياس الاتجاه** :

بلغ عدد عبارات المقياس بعد صياغتها النهائية(٣٠) عبارة (ملحق :٢) ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثى حسب الجدول (٢) :

جدول (٢): الوزن المدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثى

الاستجابة	موافق	غير متأكد	غير موافق
الدرجة +	٣	٢	١
الدرجة -	١	٢	٣

وبذلك تنحصر درجات طلاب عينة البحث ما بين (٣٠ ـ ٩٠) درجة والدرجة الكلية للطالب هى مجموع الدرجات التى تم تصحيحها لكل عبارات المقياس ، وبذلك تبلغ الدرجة العليا للمقياس (٩٠) درجة والدرجة الدنيا (٣٠) درجة .

- **صدق المقياس**:

ويقصد بصدق المقياس :أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكيد من صدق المقياس بطريقتين:

- **صدق المحكمين** :

تم عرض المقياس فى صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذه المتخصصين حيث قاموا بإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول :

- مدى وضوح تعليمات المقياس.
- مدى ارتباط أبعاد المقياس بالاتجاهات التعاونية .
- مدى ارتباط أبعاد المقياس ببعضها البعض.
- مدى مناسبة عبارات المقياس لكل محور .
- مدى مناسبة صياغة العبارات ودقة سلامة العبارات .

وفى ضوء تلك الأراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الأخر ليصبح عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة

- **صدق الاتساق الداخلى Internal consistency validity**:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى إليه ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) .

يتضح من الجدول (٣) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

جدول (٣) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات التعاونية والدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.708**	١٦	0.885**
٢	0.807**	١٧	0.770**
٣	0.855**	١٨	0.914**
٤	0.754**	١٩	0.769**
٥	0.798**	٢٠	0.769**
٦	0.873**	٢١	0.800**
٧	0.905**	٢٢	0.827**
٨	0.846**	٢٣	0.800**
٩	0.861**	٢٤	0.926**
١٠	0.859**	٢٥	0.925**
١١	0.905**	٢٦	0.770**
١٢	0.873**	٢٧	0.885**
١٣	0.902**	٢٨	0.925**
١٤	0.890**	٢٩	0.771**
١٥	0.754**	٣٠	0.914**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

وللتأكد من الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح فى جدول رقم (٤) .

جدول (٤) معاملات ارتباط كل من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

البعد	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول	اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	0.948**	٠.٠١
الثانى	اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	0.914**	٠.٠١
الثالث	اتجاه الطالب نحو الاتصال	0.925**	٠.٠١
الرابع	اتجاه الطالب نحو التقدير	0.978 **	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى .

- **ثبات المقياس**:

أجرت الباحثة خطوات للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على طلاب العينة الاستطلاعية بطريقتين ، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method :**

استخدمت الباحثة طريقة من طرق حساب الثبات وهى طريقة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس ، وكذلك المقياس ككل والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين نصفى كل مجال من مجالات المقياس ، وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

البعد	المحاور	رقم الفقرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	١، ٥، ٩، ١٣، ٣٠، ٣، ٨، ١١، ١٦، ١٩، ٢٢،٢٦	١٢	0.928
الثانى	اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	٤، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٣،٢٩	٦	0.949
الثالث	اتجاه الطالب نحو الاتصال	٢، ٧، ١٠، ١٥، ٢٨،٢٤	٦	0.951
الرابع	اتجاه الطالب نحو التقدير	٦، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٧،٢٥	٦	0.936
	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	٣٠	٣٠	0.984

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات الكلى (0.984) ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث، ويعنى ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على طلاب البحث أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريبا ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

- **زمن المقياس** :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس من خلال حساب الزمن التجريبى للمقياس وذلك عن طريق (الزمن الذى إستغرقة أول طالب ، والزمن الذى استغرقه أخر طالب) ثم تم حساب المتوسط (وهو يمثل الزمن التجريبى) = ٢٣ دقيقة .

وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن عند إجراء التطبيق القبلى والبعدى للمقياس لكل من المجموعات التجريبية والضابطة .

- **الصورة النهائية لمقياس الاتجاهات التعاونية** :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من:

- صفحة الغلاف: موضح عليها اسم المقياس ، الهدف منه، تعليماته، اسم الطالب
- الصفحات التالية : تحتوى على عبارات المقياس وعددها (٣٠) عبارة موزعة عشوائياً ، وتوجد استجابات أمام كل عبارة (موافق ـ غير متأكد ـ غير موافق) وبذلك يكون تم إعداد الصورة النهائية للمقياس .

- **إعداد الاختبار التحصيلى** :

وقد تم إعداده للإجابة على التساؤل السابق من أسئله البحث والذي ينص على: **ما مدى فاعلية التعليم بالفريق فى رفع مستوى التحصيل ؟**

يهدف هذا الاختبار الى قياس تحصيل الطلاب بعد تنفيذ استراتيجية التدريس بالفريق .

فتم بناء الأختبار التحصيلى بالاعتماد على جدول المواصفات الذي أقرته الجودة والقياس والتقويم بحيث تراعى نسبة التركيز لكل درس من

الموضوعاتالدراسية المقترحة ، ونسبة الأهداف بمستوياتها الأربع (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل)، ووزعت النسب المئوية للمحتوى وللأهداف بعد استشارة مجموعة من المتخصصين ، وأصبح جدول المواصفات كما فى جدول (٦):

جدول (٦) جدول مواصفات الاختبار التحصيلى البعدى

وزن المحتوى	المحتوى	تذكر 38%	فهم 32%	تطبيق 20%	تحليل 10%	المجموع
27%	الموضوع الاول	٦	٤	٣	١	١٤
23%	الموضوع الثانى	٤	٣	٢	٢	١١
27%	الموضوع الثالث	٥	٥	٣	١	١٤
23%	الموضوع الرابع	٤	٤	٢	١	١١
100%	المجموع	١٩	١٦	١٠	٥	٥٠

- **صدق الاختبار التحصيلى**:

- الصدق الظاهرى : للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة تم عرض الاختبار ين على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، للتحقق من الصحة العلمية لمحتواها لصياغته ومدى قياسه للأهداف السلوكية وتم إجراءالتعديلات في ضوء توجيهاتهم، وحصلت على موافقة(0.80) من المحكمين وبذلك خرج الاختبار بصورته النهائية .
- صدق المحتوى: يشار إليه بالصدق العينى (Sampling validity) إذ يتضمن تحليلاً لمحتوى الاختبار لتحديد مدى كفايته فى قياس ما صمم لقياسه، وهذا ما تم عمله فى هذا البحث إذ تم تحليل المحتوى وصياغة الأهداف السلوكية وتوزيعها على الموضوعات المختارة من مقرر " مبادئ التدريس" وأخذ رأى المحكمين فيها وبناء على ذلك الاختبار صادقا صدق محتوى ، لأنه اختير من المحتوى الذى تم تدريسه.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلى** :

طبق الاختبار فى صورته الأولية على عينة استطلاعيه مكونة من (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة للتحققق من وضوح الفقرات والتعليميات والزمن المستغرق للإجابة وتحليل فقراته إحصائيا للحصول على معاملات الصعوبة والتميز والثبات ، وفى ضوء معاملات الصعوبة والتمييز وأراء المحكمين حذفت (١٥) فقرات من الاختبار وبقى فى صورتة النهائية من (٥٠) فقرة .

- **حساب الاتساق الداخلي للاختبار(التجانس)**:

تم من أجل معرفة ثبات الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيقة على عينة من مجتمع البحث ، وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال معادلة كودر - ريتشاردسون ووجد أنه يساوى(0.93) وهى قيمة تربويا لأغراض البحث مما يدل على ثبات الأختبار .

- **تحديد زمن الاختبار**:

لتحديد زمن تطبيق الاختبار تم حساب من خلال حساب الزمن باستخدام المعادلة التالية :

الزمن الذى استغرقة أول طالب فى الإجابة + الزمن الذى استغرقة أخر طالب ثم تم حساب المتوسط وكان الزمن (٥٥) دقيقة.

بالإضافة إلى (٥) دقائق لكتابة كل طالب لبياناته وقراءة التعليمات ، وبذلك يصبح الزمن الكلى للاختبار هو (٦٠).

- **حساب معامل السهولة والصعوبة** :

تم حساب معامل الصعوبة بالمعادلة التالية :

$$\frac{\text{مجموع الدرجات المحصلة على السؤال}}{\text{عدد المتعلمين} \times \text{درجة السؤال}}$$

حيث يتم حذف الفقرات التى يزيد معامل صعوبتها عن ٠,٩ والمفردات التى يقل معامل سهولتها عن ٠,٣

من خلال الجدول (٧) يتضح أن مفردات الاختبار تتراوح بين (0,75) معامل صعوبة ، و (0,3) معامل السهولة ، وبهذه النتائج تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار ، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات ، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0,20 وأقل من 0,80.

والجدول (٧) يوضح معامل الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلى

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	0,53	٢١	0,56	٤١	0,33
٢	0,46	٢٢	0,53	٤٢	0,43
٣	0,6	٢٣	0,5	٤٣	0,63
٤	0,4	٢٤	0,56	٤٤	0,56
٥	0,66	٢٥	0,56	٤٥	0,7
٦	0,3	٢٦	0,7	٤٦	0,35
٧	0,56	٢٧	0,3	٤٧	0,5
٨	0,46	٢٨	0,4	٤٨	0,36
٩	0,43	٢٩	0,36	٤٩	0,6
١٠	0,53	٣٠	0,35	٥٠	0,46
١١	0,46	٣١	0,5		
١٢	0,36	٣٢	0,66		
١٣	0,4	٣٣	0,75		
١٤	0,66	٣٤	0,75		
١٥	0,53	٣٥	0,56		
١٦	0,46	٣٦	0,46		
١٧	0,53	٣٧	0,46		
١٨	0,4	٣٨	0,3		
١٩	0,35	٣٩	0,35		
٢٠	0,5	٤٠	0,75		

- **تصحيح الاختبار**:

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للأختبار(٥٠) درجة .

وبذلك أصبحت أدوات البحث في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق ، بعد التأكد من صدقها وثباتها .وبعد التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة تم تطبيق تجربة البحث.كما وأوضحت نتائج التجربه الإستطلاعيه مناسبه تطبيق البرنامج على العينه الأساسيه

- **إجراء تجربة البحث** :

- تم الاجتماع بمجموعتى البحث لشرح خطوات السير فى برنامج الدراسه وطريق سير كل مجموعه على حده
- تم تطبيق الأختبار التحصيلى – مقياس الاتجاهات التعاونية على مجموعتى البحث قبلياً.
- تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وفى بيئة تعليمية تقليدية.
- تم التدريس للمجموعة التجريبية بالفريق وفى بيئة تعليمية جيدة
- تم تطبيق الأدوات بعدياً على المجموعتين
- تم رصد نتائج البحث تمهيداً للمعالجة الإحصائية
- تم إجراء المعالجه الإحصائيه للنتائج
- تم تفسير النتائج التى تم التوصل إليها
- تم تقديم مجموعه من التوصيات والمقترحات

- **نتائج البحث وتفسيرها** :

- **أولاً**: **عرض نتائج البحث وتفسيرها**:

ستقوم الباحثة بعرض تفصيلى للنتائج التى تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إلية من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فروضها.

تكافؤ مجموعتى البحث قبل تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق فى (التحصيل ـ مقياس الاتجاهات التعاونية)

للتحقق من تكافؤ المجموعتين فى مستوى التحخصيل والاتجاهات التعاونية تمت المقارنة بين متوطى الدرجات المئوية للتحصيل ولمقياس الاتجاهات التعاونية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الجنسين باستخدام (T-test) والجدول (٩ ـ ٨) يوضح التطبيق القبلى لأدوات الدراسة المتمثلة فى : (الاختبار التحصيلى) ، (مقياس الاتجاهات التعاونية)

جدول (٨) نتائج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير التحصيل قبل تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق

المجموعات	التجريبية (ن=٦٥)		الضابطة (ن=٤٥)		(T)	مستوى الدلالة
نتائج الاختبار	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الأنحراف المعيارى		
	٥٨.١١	٧.٦١	٥٤.٧١	٧.٧	١.٨٦	٠.٠٧

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للفروق بين متوسطات نتائج ا لدارسين للمجموعتين التجريبية والضابطة قد بلغت(٠.٠٧) وهى أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة(α= 0.05) وعليه فإن مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة تحقق المستوى المطلوب من التكافؤ مما يعطي النتائج قدرا معقولا من الثقة.

يتضح من نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعةالتجريبية فى أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعليه فأن المجموعتين فى مقياس الاتجاهات التعاونية .

وبعد الانتهاء من إجراءات التجربة الأساسية للبحث وتطبيق أدوات البحث بعديا على الطلاب وتصحيح الاختبار ــ مقياس الاتجاهات التعاونية للمجموعتين ورصد درجات كل مجموعة على حدة بالنسبة للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات التعاونية تمهيدا للمعالجة الإحصائية قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة البحث .

جدول (٩) نتائج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الاتجاهات التعاونية قبل تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	تجريبية	٦٥	18.400	2.222	0.226	0.822	دالة غير إحصائي
	ضابطة	٤٥	18.233	3.370			
المحور الثانى: اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	تجريبية	٦٥	16.633	1.847	0.793	0.431	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	16.200	2.355			
المحور الثالث: اتجاه الطالب نحو الاتصال	تجريبية	٦٥	15.133	2.543	1.045	0.300	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	14.333	3.336			
المحور الرابع : اتجاه الطالب نحو التقدير	تجريبية	٦٥	14.000	2.742	0.997	0.323	دالة غير إحصائية
	ضابطة	٤٥	13.333	2.426			

والتحقق من صحة الفروض الأول الذي ينص على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(≤ 0,05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين**

التجريبية (االتدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) لمستوى التحصيل المعرفى تعزى للتدريس بالفريق من وجهة نظر الطلاب .

للتحقق من صحة هذا الفرض ، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ، تم تطبيق أختبارT-Test

جدول(١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات الاختبار التحصيلى فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	(ت)	ملاحظات
الضابطة	٤٥	٦٦.٨٣٣	٨.٣٥٩	٣٩.١٢٢	قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١
التجريبية	٦٥	١٢٩.٢٠٠	٢.٥٢٤		

دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة □ = ٠.٠١) بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التدريس بالفريق على الاختبار التحصيلى أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢٩.٢٠٠) والانحراف المعياري لها (٢.٥٢٤) ، وللمجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي لها (٦٦.٨٣٣) والانحراف المعياري (٨.٣٥٩) .

وتعزى الفروق إلى العامل التجريبى المتمثل باستخدام التدريس بالفريق فى تدريس الموضوعات المختارة، وتدل هذه النتائج على رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل ، وتعزى الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

- أن استخدام التدريس بالفريق ساعد على جذب انتباه الطلاب وتشويقهم .
- إن تقسيم الأدوار بين المعلمين يجعل امعلم أكثر إتقانا لدوره ويؤدى ذلك إلى تنافس المعلمين فى الأداء مما ينعكس إيجابيا على تحصيل الطلاب .
- إن وجود وجود أكثر من معلم يؤدى إلى إدارة المحاضرة إدارة فعالة تؤدى إلى تعلم فعال ، يقلل تشتت الطلاب ، ويراعى الفروق الفردية .
- استخدام التدريس بالفريق بما يتضمنه من أنشطة مختلفة فى كل مرحلة من المراحل التدريسية أتاحت الفرصة لتنمية التفكير ورفع المستوى التحصيلى المعرفى لدى الطلاب .
- أظهرت هذه النتيجة أن هنك أثر إيجابى لإستراتيجية التدريس بالفريق و إرتباطه بالتحصيل المعرفى فى تعلم مقرر " مبادئ التدريس"
- تنظيم المحتوى والترتيب المنطقى للمعلومات وتنوع الأنشطة والتعاون بين الطلاب والمعلمون باستخدام التدريس بالفريق جعل الطلاب يمرون بخبرات تمكنهم من فهم ووضوح مفردات الاختبار التحصيلى .

- التدريس بالفريق ، يتيح للطالب الفرصة للتفاعل مع المادة التدريسية ، حيث إن رغبة الطلاب فى اكتساب مهارات جديدة لتبادل الأفكار مع زملائهم ، ورغبتهم فى الاندماج فى هذه الاستراتيجية التعليمية ، كان له الدور البارز فى اكتسابهم للمهارات المتعددة والتى جعلتهم فى حالة نشاط دائم ومستمر مما ساعد على رفع المستوى التحصيلى لدى الطلاب .
- إعطاء الطلاب الوقت الكافى للتعلم والتطبيق العملى لما تعلموه ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة كان له أثر فى تحسين المستوى التحصيلى .

إجابة الفرض الثانى الذي ينص على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(≤0,05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التدريس بالفريق)، والضابطة (التقليدية) للاتجاهات التعاونية تعزى للتدريس بالفريق .**

للتحقق من صحة هذا الفرض ، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاهات التعاونية ، تم تطبيق أختبارT-Test

يتبين من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = ٠.٠١)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التدريس بالفريق على مقياس الاتجاهات التعاونية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على التوالى فى المحاور التالية (اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى، اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية، اتجاه الطالب نحو الاتصال، اتجاه الطالب نحو التقدير) (34.800، 30.233، 30.267، 33.900) والانحراف المعياري على التوالى (1.215، 1.073، 1.507، 1.689) ، وللمجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي لها على التوالى (19.367، 15.067،15.233،17.167) والانحراف المعياري على التوالى (3.596، 3.051، 3.115، 2.102) وتعزى الفروق إلى العامل التجريبى المتمثل باستخدام التدريس بالفريق فى تدريس الموضوعات المختارة، وتدل هذه النتائج على رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل .

وتعزى الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

- طبيعة التدريس بالفريق يقوم على العمل الجماعى والتعاون بين المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال توزيع المهام والأدوار بينهم ، مما يؤدى ذلك إلى تحاورهم وتناقشهم فى جو من الود والصداقة من أجل إنجاز المهام المطلوبة ، بحيث يكون كل طالب مسئول عن نجاحه فى إنجاز مهمته بالإضافة إلى المسئولية الجماعية الواقعة على الطلاب .

- استخدام التدريس بالفريق بما تضمنه من أنشطة فعالة وبيئة تعليمية تربوية وفق خطوات منظمة مما يؤدى إلى تقوية روح التعاون والألفة بين الطلاب ، وتنمية سلوكيات تعاونية إيجابية بينهم ، ونبذ الأنانية ونشر روح الود والاحترام والتقدير والتعاون والاتصال .
- التدريس بالفريق جعل من الطلاب محوراً للعملية التعليمية من خلال قيامهم بالأنشطة ، وبناء المعرفة بأنفسهم ، مما أدى إلى شعورهم بالمسئولية والنجاح والقدرة على الانجاز ، وهذا عزز الثقة بالنفس .
- طبيعة استراتيجية التدريس بالفريق تعتمد على النظام التعاونى بين المعلمين أنفسهم وبين الطلاب والمعلمين ساعد على تعزيز العلاقات الاجتماعية وشعورهم بالمتعة أثناء دراستهم ، مما أدى إلى شعور الطلاب بالثقة بأنفسهم وزيادة التواصل ووعيهم بأهمية اكتساب الاتجاهات التعاونية .

جدول(١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات مقياس الاتجاهات التعاونية فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (T)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	تجريبية	٦٥	34.800	1.215	22.272	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	19.367	3.596			
المحور الثانى: اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	تجريبية	٦٥	30.233	1.073	25.690	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	15.067	3.051			
المحور الثالث: اتجاه الطالب نحو الاتصال	تجريبية	٦٥	30.267	1.507	23.176	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	15.233	3.115			
المحور الرابع : اتجاه الطالب نحو التقدير	تجريبية	٦٥	33.900	1.689	33.989	0.000	دالة إحصائي عند 0.01
	ضابطة	٤٥	17.167	2.102			

دالة عند مستوى ٠.٠١

إجابة الفرض الثالث الذي ينص على: **التدريس بالفريق فعال في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب حجم تاثير التدريس بالفريق ، حيث إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفروق أو على حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج(رشدى منصور : ١٩٩٧) ولإيجاد حجم تأثير البرنامج "d" تم إيجاد مربع آيتا " ٢ η "وعن طريق مربع آيتايمكن التوصل إلى قيمة"d" وهي تعبر عن حجم التأثير في التجربة.

جدول(١٢) حجم التأثير للتدريس بالفريق في تطوير كفاءة أفراد المجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاهات التعاونية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمـــة (ت)	قيمة مربع " آيتا ٢η	" d " قيمة	مقدار حجم التأثير
التدريس بالفريق	الاختبار التحصيلى المعرفى	٣٩.١٢٢	٠.٩٦٣	١٠.٢٧٤	كبيرا
التدريس بالفريق	المحور الأول للمقياس : اتجاه الطالب نحو العمل التعاونى والجماعى	٢٢.٢٧٢	٠.٨٩٥	٥.٨٤٩	كبيرا
التدريس بالفريق	المحور الثانى للمقياس: اتجاه الطالب نحو الشعور بالمسئولية	٢٥.٦٩٠	٠.٩١٩	٦.٧٤٦	كبيرا
التدريس بالفريق	المحور الثالث للمقياس: اتجاه الطالب نحو الاتصال	٢٣.٧٩٦	٠.٩٠٧	٦.٢٤٩	كبيرا
التدريس بالفريق	المحور الرابع للمقياس: اتجاه الطالب نحو التقدير	٣٣.٩٨٩	٠.٩٥٢	٨.٩٢٦	كبيرا

باستقراء النتائج فى جدول (١٢) وكما يتضح من الجدول أن قيمة " مربع إيتا" للمحسوبة بلغت على التوالى للمتغيرات التابعة (٠.٩٦٣، ٠.٨٩٥، ٠.٩١٩، ٠.٩٠٧، ٠.٩٥٢) وهى كبيرة ويدل على أن التدريس بالفريق يسهم فى التباين الكلى بالنسب السابقة ، أى أن التدريس باستخدام الفريق له تأثير كبير فى رفع مستوى التحصيل المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية وقد جاءت نتيجة البحث الحالى مؤيدة للعديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Blemares, 1999)،(Williams, 2000)، (Weber, 2003)، (رمضان عبد الرازق ٢٠٠٥) Carpenter II, D.M., Crawford, L. & (Walden, R. :2007) ، (Hoare, A., Cornell, S., Bertram, C., Gallagher, Schaefer , F (، K., Heslop, S., Lieven, N., … Whitmore,C. 2008) Gillies,2000, 97-98)(Fulk,2000,183-184 ، (1985): Geen.A،(1991) Ifamyiwa& Akinsola,2008) (Roth, W.-) (Hopkin& Harris, 2000,) Seay, Carol, Mandy Hilsmier and ٢٠١٠) ، (M. & Tobin K : 2001) Robin Duncan)، حيث أظهرت هذه الدراسات كلها أثر التدريس بالفريق لرفع المستوى التحصيلى المعرفى وتنمية الاتجاهات التعاونية للطلاب .

ويمكن تفسير النتائج التى توصل إليها هذا البحث على النحو الأتى:

- استراتيجية التدريس بالفريق جعلت من الطالب محوراً للعملية التعليمية يتعلم فى جو من المتعة والمرح بعيداً عن التعقيد والرتابة
- مما ينعكس على نفسيه الطالب وبالتالى تكون إتجاهات إيجابية وترفع مستوى التحصيل .
- استخدام التدريس بالفريق عمل على تهيئة البيئة التعليمية الملائمة ومناخ تعليمى يسوده التعاون بين المعلمين والطلاب ، وهذا ساعد على زيادة التفاعل اثناء التدريس بالفريق ، مما شجع الطلاب على تعلم الموضوعات المتعددة وتنفيذ الأنشطة المتنوعة بحماس وفاعلية .
- يثير التدريس بالفريق تفكير الطلاب والمعلمين أيضاً من خلال استخدام الأنشطة التعليمية المختلفة مما أدى إلى تنمية القدرة على الاستنتاج والتشاور والتحاور ، والاتصال والشعور بالمسئولية وبالتالى رفع المستوى التحصيلى وتنمية الاتجاهات التعاونية ..
- أن تقسيم الأدوار بين المعلمين ، قد ساهم فى ترشيد جهد المعلم وتركيز دوره فى مهام محددة ، وهذا بدوره جعل المعلم أكثر إتقان لدوره وأدى ذلك إلى تنافس المعلمين فى الأداء وهو ما انعكس إيجابياً على المستوى التحصيلى المعرفى والاتجاهات التعاونية .
- أن استراتيجية التدريس بالفريق التى تم تطبيقها على الطلاب تساعد على الفهم ، فهى تجعل الطالب هو المعنى بالتعليم ، وتتيح الفرصة للطالب للحوار والنقاش والتعاون مع زملائه وكذلك مع المعلم ، مما يساعد الطالب على الفهم والاستيعاب ، وذلك من خلال التغذية الراجعة التى يقدمها المعلم لتصحيح المفاهيم والمعلومات غير الصحيحة .
- تعمل الممارسات التدريسية التى يهيؤها التدريس بالفريق على زيادة دافعية الطالب على الابتكار ، والدمج بين العديد من الأفكار والخروج بفكرة جديدة ، وبالتالى زيادة التحصيل المعرفى .

- **توصيات البحث** :

فى ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي:

- الاهتمام من قبل التربويين بعمل أدلة لمعلمى المراحل الدراسية المختلفة لتوضيح كيفية تنفيذ الدروس باستخدام التدريس بالفريق.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتأهيلهم على استخدام التدريس بالفريق ، حيث يتغير دور المتعلم من متلقى سلبى إلى مشارك وفعال فى العملية التعليمية .
- تزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج البحوث التي أثبتت فعالية التدريس بالفريق حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس في ضوء هذه النتائج

- عقد الدورات التدريبية لاعضاء هيئة التدريس والمعلمين في مجال التدريس للتعرف على التدريس بالفريق و ذللك لتطوير الأداء التدريسى بالمؤسسات التعليمية.
- الاهتمام بالبيئة التعليمية عند تدريس المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات الإقتصاد المنزلى بصفة خاصة
- إعادة النظر فى المقررات الدراسية بحيث تركز من خلال محتواها وتنظيمها وطريقة تقديمها على تنمية السلوكيات الايجابية لدى الطلاب ، والاتجاه نحو العمل التعاونى .
- تضمين برامج إعداد معلمى التخصصات المختلفة بكليات التربية والتربية النوعية استراتيجية التدريس بالفريق وتدريب الطلاب/ المعلمين عليها فى التربية العملى .

- **مقترحا ت البحث** :

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بإجراء بحوث فيما يلي:

- دراسة أثر التدريس باستخدام الفريق فى تنمية المهارات الادائية والاتجاهات التعاونية لدى طلاب المؤسسات التعليمية فى "
  - ✓ مقررات دراسية اخرى من نفس الشعبة .
  - ✓ مقررات دراسية لشعب مختلفة.
  - ✓ طلاب فى مراحل دراسية أخرى.
- ضرورة استخدام التدريس بالفريق فى تعليم مقررات الاقتصاد المنزلى من قبل أعضاء هيئة اتدريس والهيئة المعاونه والطلاب لتحقيق العديد من الأهداف التربوية المرجوه والتى منها تنمية مهارات التفكير الناقد حب الاستطلاع ، القدرة على اتخاذ القرار
- تطوير تدريس المقررات الدراسية الجامعية فى ضوء الأساليب والإستراتيجيات الحديثة فى التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لا تزال هى الطريقة التقليدية.
- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم مقررات الأقتصاد المنزلى فى ضوء استراتيجية التدريس بالفريق ومدى اكتساب الطلاب لها.
- إجراء دراسة مسحية تكشف عن مدى حاجة عضو هيئة التدريس إلى تطوير أدائه التدريسى .
- تزويد المعلمين بحقائب تدريبية تحتوى على البرامج التدريبية بأدبياتها وبياناتها وموادها التدريبية ، مما يوفر للمعلمين ما يرجعون إليه لتأكيد الخبرات والتوسع فيها وتطويرها .

• **المراجع** :

- أحمد حسين اللقانى ، على الجمل (١٩٦٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب.
- جابر عبد احميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- حسن حسين زيتون ، كمال عبد المجيد زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية " الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب .
- رضا مسعد السعيد (٢٠٠١): فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية فى تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ، بنها ، جامعة الزقازيق ، المجلد الرابع ، إبريل
- رمضان عبد الرازق (٢٠٠٥): فعالية التدريس بالفريق فى التحصيل الدراسى للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- رشدى لبيب(١٩٧٦): معلم العلوم – مسئولية ، اساليب عمله ، إعداده، نموه العلمى والمهنى القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- سلمى زكى الناشف (١٩٩٩): طرق تدريس العلوم ، عمان ، دار الفرقان.
- عايش زيتون (١٩٩٤): اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- عبدالله خطابية (٢٠٠٥) تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن
- فايزة عوض السيد (٢٠٠٢): تدريس القواعد النحوية بالفريق وتأثيرة فى تنمية التحصيل والأداء اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع لكلية التربية ، جامعة طنطا ، جودة التعليم فى المدرسة المصرية : التحديات – المعايير – الفرص ، ٢٨ -٢٩ أبريل .
- فوزى الشربينى (٢٠٠١) : مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الواحد والعشرون ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧):" التعليم التعاونى فى إستراتيجية تدريسية تحقق هدفين " دراسات تربوية ، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، المجلد السابع ، الجزء الثالث والأربعين .
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): التدريس الإبداعى وتعلم التفكير ، الطبعة الأولى ، القاهرة عالم الكتب.
- يحيى هندام ، جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٦): المناهج (أسسها ، تخطيطها، تقويمها) الطبعة الثامنة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- Afer,Ingrid: Teaching : Education for the FutureK Available at: htt://www.usao. edu/ Facshaferil teamteaching. Htm (28/08/2007)

- Aggarwal,J.C(1996):Principles , Methods and Techniques of Teaching .U.S.A, Vikas Publishing house (
- Albert , L . (2000) :" A model of collaboration : a case studyof collaboration in an elementary school", Dissertation . Abstracts. International A , 61 (2) , 474
- Anthony, G: Active Learning in aconstructivist frame work, Educational studies in Mathmatic, Vol. 31, No.4, December 1996, PP. 349- 369.
- Baloche , L. (1994) :" Creativity and cooperation in the elementary music classroom ", The Journal of Creative Behavior , 28 (4), 225-265 .
- Blemares, B.L. (1999). The relationship between co- teaching and mathematics chemistry achievement of groups of 7th grade student with and without learning disabilities, D.A.I ,.59(7), 653-A
- Butcher , D. (1999) :" Enhancing social skills through school social work interventions during recess " , Gender Differences Social Work in Education , 21(4) , 249 - 262 .
- Carpenter II, D.M., Crawford, L. & Walden, R. (2007). Testing the efficacy of teamteaching. Learning Environment Research, 10,53-65.
- Connolly, B. & Smith, M. (2002) Teachers and students talk about talk: class discussion and the way it should be, Journal of Adolescent and Adult Literacy, 46(1), 16 – 26.
- Cohen,Louis& Manion, Lawrence: A Guide to Teachyng Practice, London,Colier Macmillan Publishers,1977
- Crow, J., & Smith, L. (2003). Using co-teaching as a means of facilitating interprofessional collaborationin health and social care. Journal of Interprofessional Care, 17(1), 45–55.
- Dove, M. G., & Honigsfeld, A. (2010). ESL coteaching and collaboration: Opportunities to develop teacher leadership andenhance student learning. TESOL Journal, 1, 3–22. doi:10.5054/tj.2010.214879
- Eaton, T. T. (2009). Engaging students and evaluating learning progress usingcollaborative exams in introductory courses. Journal of Geoscience Education, 57(2), 113-120

- Elksnin , L. & Elksnin , N .(1998) :" Teaching social skills to students with learning and behavior problems " , Intervention in School & Clinic , 33 (3) , 131-140 .
- Flowers, N., Mertens, S. B., & Mulhall, P. F. (2000). What makes interdisciplinary teams effective? Middle School Journal, 31(4), 53–56.
- Fulk , B . (2000) : " 20 ways to make instruction more memorable ", Intervention in School and Clinic , 35(3),183-184
- Geen.A.(1985): Team Teaching in the secondary school of England and Wales . Educational Review' vol(37) No. (1)
- Goetz, Karin & Egallery: A Peer Reviewed Journal , Volume 1, Number 4, August 1, 2000 . Available at : htt:// www. Ucalgary, ca/ egallery.Ingrid Shafer: Team Teachin g :Education for the Future. Available at : htt:// www. Usao.edu/
- Gillies, R . (1999) : Maintenance of cooperative and helping behaviors in reconstituted groups ", Journal of Educational Research , 92 (6),357-363.
- Goetz,Karin & Egallery: APeer Reviewed Journal,Volume http:// www.ucalgary,ca/egallery.
- 36- George, M. A., & Davis-Wiley, P. (2000). Team teaching a graduatecourse. College Teaching, 48(2), 75–80. doi:10.1080/87567550009595818
- Guenthner, J. F., & Moore, L. L. (2005). Role playing as a leadershipdevelopment tool. Journal of Leadership Education, 4(2), 59-66.
- Gillies,R(2000) : " The maintenance of cooperative and helping behaviours in cooperative groups " , British Journal of Educational psychology, 70 (1) ,79-111 .
- Goodwin , M. (1999) :" Cooperative learning and social skills ", Intervention in School and Clinic , 35(1) , 29-33 .
- Hoare, A., Cornell, S., Bertram, C., Gallagher, K., Heslop, S., Lieven, N., … Whitmore, C. (2008). Teaching against the grain: multi-disciplinary teamwork effectively deliversa successful undergraduate unit in sustainable development. Environmental EducationResearch, 14, 469-481.
- Hopkins , D . & Harris ,A. (2000) : " Creating the conditions for teaching and learning " , David Fulton publishers

- Hicks, C. (1982). Team teaching: sharing the wealth (of talent). Music Educators Journal, 69(3), 42-43.
- Huber, N. S. (2002). Approaching leadership education in the new millennium.Journal of Leadership Education, 1(1), 25-34.
- Ifamuyiwa , S. & Akinsola , M. (2008) :" Improving senior secondary school students'attitude towards Mathematics through self andcooperative instructional strategies " , International Journal ofMathematical Education in Science and Technology , 39(5) , 569-585 .
- Iqbal, M. (2004). Effective of Cooperative Learning on Academic Achievement of secondary school students in Mathematics. Unpublished doctoral dissertation, University Institute of Education and Research, Arid Agriculture University, Rawalpindi
- Letterman, M.R., & Dugan, K.B. (2004). Team teaching a cross-disciplinary honorscourse: Preparation and development. College Teaching, 55, 76-79
- Lorenzen, M. (2002): Available at http://www.libraryreference.org/activebi.html
- Lawson, T. (1995): Active Exercises for consumer Behaviour Courses, Teaching of psychology, 22 (3), PP. 220
- Mathews, M. (1999). Gifted students talk about cooperative learning, Educational Leadership, vol.(16) , no.(1) ,pp.(22-29
- 50-McKenna, B. (1989) Whatever happened to team teaching? American Educator, 13(2)15- 19 .
- Murata, R. (2002). What does team teaching mean? A case study of interdisciplinary teaming. The Journal of Educational Research, 96(2), 67–78
- Patton, M. Q. (1990) Qualitative evaluation and research methods (Newbury Park, CA, Sage).
- Patrick , J. & Pierre , D . (2008) :" Group mirrors to support interaction regulation in collaborative problem solving ", Computer & Education , 51(1) , 279-296 , EJ 799217

- Pradesh,A(2003): ‘ Peace one day: 21 September’ www. Peaceoneday. org/Page/2003.
- Rivers , D. (2008) :" The cooperative communication skills" http://www.newconversations.net/communication.skills.bookstore sevenchallenges.html
- 55- Roth, W.-M. & Tobin, K. (2001) Learning to teach science as practice, Teaching and Teacher Education, 17(6), 741 – 762
- Sandholtz, J. H. (2000) Interdisciplinary team teaching as a form of professional development,Teacher Education Quarterly, 27(3), 39 – 50.
- Sandholtz, J. H. (2000). Interdisciplinary team teaching as a form of professional development. Teacher Education Quarterly, 27(3), 39–55
- Schustereit, R. S. (1980). Team teaching and academic improvement. Improving College and University Teaching, 28(2), 85–89.
- Schaefer , F (1991) : , “ Team teaching as form of staff development or when are two teaching better than one”.Guidelines vol (13) NO.(2).
- Seay, Carol, Mandy Hilsmier and Robin Duncan. “Examining Inclusion and Teaching Practices for Students with Mild Disabilities.” The Educational Collaborative, 2010, p. 8.
- http://www.theeducationalcollaborative.com/eps/index.php/ec/article /view/4/pdf_3
- Shibley Jr., I.A. (2006). Interdisciplinary team teaching: Negotiating pedagogical differences.College Teaching, 54, 271-274.
- Shannon, N. B., & Meath-Lang, B. (1992). Collaborative languageteaching: A co-investigation. In D. Nunan (Ed.), Collaborativelanguage learning and teaching (pp. 120–140). Cambridge,England: Cambridge University Press.
- Slavin,R(1990): ‘Research on Cooperative Learning : consensus and controversy” Educational Leadership,47(4) ,75-90.

- Tobin, K., Zurbano, R., Ford, A. & Carambo, C. (2003) Learning to teach through co-teaching and co-generative dialogue, Cybernetics and Human Knowing, 10(2), 51 – 73
- Veenman ,S., Kenter ,B. & Post, K (2000) : " Cooperative learning in dutch primary classrooms ", Educational Studies , 26 (3) , 281-30
- Wadkins, T., Miller, R.L., & Wozniak, W. (2006). Team teaching: Student satisfactionand performance. Teaching of Psychology, 33,118-144
- Weber, E, (2003). Agriculture and Since link through the living soil. Agriculture Education and Studies, 5(13), 61-66.
- Williams, J. (2000). The effects on Student achievement and student Satisfaction of assigning sixth grade student to a two teacher team, when sixth grade is the entry level in middle school. D.A.I, Feb 2000 USA. 60(8), 27-8

****